



مواقع التواصل الاجتماعي والأكاديمي

١١٧مك

تجميع

د. مروة محمد حسن

قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

كلية الآداب

٢٠٢٤-٢٠٢٥

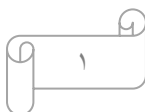
محاضرات فى:

مواقع التواصل الاجتماعى والأكاديمى

تجميع

د. مروة محمد حسن

مدرس علم المكتبات والمعلومات



الفصل الأول مدخل إلى الإنترنت

١/١ الإنترنت.

١/٢ تاريخ الإنترنت.

١/٣ فوائد الإنترنت.

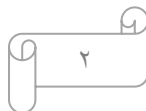
١/٤ خدمات الإنترنت.

١/٥ استخدام خدمات الإنترنت.

١/٦ استقبال المعلومات عبر الإنترنت.

١/٧ الإنترنت وإدارة المعرفة.

١/٨ معوقات استخدام خدمات الإنترنت



١/١ الإنترنت:

يعد الإنترنت أحد أهم التقنيات الحديثة التى تعددت استخداماتها فى شتى الميادين ونظراً لهذا التعدد فى الاستخدام والخدمات التى يستخدم من أجلها فمنهم من ينظر إليها على أنها مكتبة ضخمة ذات مراجع وكتب ودوريات ومنهم من ينظر إليها على أنها وسيلة تسويقية جديدة والكثير يرونها نظاماً تقنياً ييسر عملية التواصل الاجتماعى.

ولاشك أن الجميع يدرك أن شبكة الإنترنت وفرت العديد من الخدمات لمستخدميها باختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم وأعمارهم، باتصافها بأنها توفر الوقت والجهد والتكلفة للباحثين والطلبة وعموم المستخدمين للشبكة من خلال الحصول على المصادر فى أى وقت وبأقصى سرعة.

١/٢ تاريخ الإنترنت:

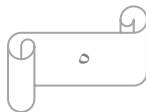
يرجع تاريخ الإنترنت إلى عام ١٩٦٩م عندما أنشأت وزارة الدفاع الأمريكية وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة وكان الهدف من إنشائها ربط المواقع الحكومية والعسكرية مع بعضها

البعض وهذه أول مراحل تأسيس الإنترنت وبعد ذلك مر الإنترنت بعدة مراحل واستخدمت شبكة الإنترنت بصورة موسعة ١٩٩٣م حيث تم اختراع الشبكة العنكبوتية وفى عام ١٩٩٦م بدأ العالم بالتواصل الاجتماعى عبر الإنترنت.

إن التفاعل الثقافى والعلمى والتكنولوجى واختراعات الهاتف والتليفزيون والحاسب الآلى وأجهزة الفيديو وشبكات الاتصال السلكية واللاسلكية والفاكس والألياف البصرية والأقمار الصناعية ونظم المعلومات كانت الإرهاصات الأولى لاختراع الإنترنت حتى فرض التطور الهائل فى الإنترنت على المشتغلين فى العلوم عامة من باحثين ودارسين ومستفيدين الاستعانة بالمعلومات التى تقدمها تلك الشبكة خاصة عند الأخذ بالاعتبار سرعة نقل المعلومة وكميتها الهائلة التى تزداد يوماً بعد يوم وحدائتها وإمكانية التواصل بين الباحثين فى مختلف بقاع الأرض مع اختصار الوقت والجهد والمال وتخظى عقبته الزمان والمكان وتقديم الحقائق الكاملة.

٣/١ فوائد الإنترنت:

- ١) التواصل مع الآخرين من أي مكان في العالم مهما بعدت المسافة من خلال غرف الدردشة والمحادثات.
- ٢) سهولة وسرعة نقل أي معلومات وبيانات أو صور فى أقل من ثواني إلى أي مكان فى العالم.
- ٣) يسهل الإنترنت عمليات البحث عن المعلومات والكلمات التي نجهل معناها كما يمكن معرفة أى معلومات عن أي شركة أو مؤسسة من خلال الإنترنت.
- ٤) التسوق ومعرفة المبيعات التي نحتاجها وبالمواصفات التي تناسبنا ويمكن الشراء والدفع عبر الإنترنت.
- ٥) التعامل مع البنوك بدون أى مجهود أو إهدار للمال والوقت حيث تشجع البنوك المتعاملين معها على استخدام الإنترنت لتخفيف الضغط على العاملين بها.
- ٦) انتشر الآن التعلم عبر الإنترنت حيث يمكن حضور اجتماعات ومحاضرات والتحاور مع المعلمين بشكل مباشر كما لو كنتم فى مكان واحد، كما يمكن عمل الأبحاث العلمية من خلال الإنترنت.



- ٧) قراءة الجرائد والصحف عبر الإنترنت ومتابعة الأخبار والأحداث لحظة بلحظة فى أي مكان فى العالم.
- ٨) يستخدم الإنترنت كوسيلة للترفيه.
- ٩) يعتبر الإنترنت مصدر للربح لكثير من الناس، كما أنه يمكن التقدم لأي وظيفة عبر الإنترنت، ويمكن أيضاً البحث عن الوظائف الخالية التي تسمح بالعمل فى المجال الذي يريده الشخص من خلال البحث عبر شبكة الإنترنت.
- ١٠) حجز تذاكر الطائرات، أو التقدم بالهجرة إلى أي دولة فى العالم والتواصل مع هذه الدول قبل الذهاب إليها.

٤/١ خدمات الإنترنت:

١. خدمة الويب (web) الشبكة العنكبوتية:

هى مجموعة من الوثائق والموارد المتصلة معاً وتحتوى على معلومات متنوعة مكتوبة أو مسموعة أو مرئية أو كل ذلك معاً أو على هيئة فيديو باعتمادها على الوسائط المتعددة وقد تكون مرتبطة مع بعضها البعض باستخدام الروابط الفائقة ولعل أهم ما يميزها قدرتها الهائلة فى البحث عن المعلومات

بطريقة غير مكلفة نسبياً كما يمكن الاستفادة منها فى العملية التعليمية.

ولتفعيل خدمة الويب يحتاج المستخدم لبرنامج يدعى المستعرض Browser فعندما يختار المستخدم صفحة الويب يقوم هذا البرنامج بالاتصال بخادم الويب المناسب ليحصل على نسخة من هذه الصفحة وعند وصولها إلى حساب المستخدم يقوم البرنامج بعرضها.

وتعد أساس الإنترنت وعماده وبدون وجود الخدمة لا يمكن لأى شخص الاتصال بشبكة الإنترنت فهى بمثابة جسر الوصل بين مصادر المعلومات المتوفرة على الإنترنت والمستخدم من جهة وبين أفراد التواصل الاجتماعى من جهة أخرى.

٢. البريد الإلكتروني (E-Mail) :

يعتبر أحد وسائل التواصل الاجتماعى ويفيد فى تبادل الرسائل عبر الإنترنت سواء أكانت نصية أم مصحوبة بعناصر متعددة مثل الصوت والصورة وغيرها.

وفيد الباحثين بالتواصل مع بعضهم أو مع المختصين فى المجالات المختلفة حول العالم بالإضافة إلى استفادتهم منه فى إرسال الاستبيانات الخاصة ببحوثهم ليتم تعبئتها بواسطة المختصين أو المعنيين بالبحث ثم إعادتها لهم.

ومن خلال هذه الخدمة يستطيع المرسل والمستقبل أن يرسل الرسالة لأى مكان فى العالم خلال لحظات مع ضمان وصولها، وما يميز هذه الخدمة عند مقارنتها بالتليفون سهولة حفظ السجلات وتجنب الاتصالات الخارجية وإرسال الرسائل فى أى وقت دون النظر إلى فارق التوقيت، ويعد البريد الإلكتروني بديلاً عصريةً مناسباً للرسائل البريدية الاعتيادية.

مميزات البريد الإلكتروني:

- إيجاد علاقات إيجابية ودائمة بين المعلمين والطلاب.
- إعادة تشكيل أساليب الاتصال والفهم بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور الطلاب.

- وسيلة اتصال بين الباحثين والكليات والمدارس للحصول على المعلومات وتبادل النتائج والمساعدة فى حل المشكلات التعليمية.
- تمديد الوقت المخصص للمناقشات التعليمية التى تتم فى قاعات الدراسة.

عيوب البريد الإلكتروني:

- استقبال زخم من الرسائل قد لا تتناسب مع ميولنا وتخصصاتنا ورغباتنا فتكون عائقاً لاستقبال الرسائل الهامة.
- يستغرق مستخدم البريد الإلكتروني وقتاً طويلاً لفرز الرسائل الواردة إلى بريده والرد عليها.

٣. خدمة المحادثات (Internet Relay Chat):

عبارة عن اتصال بين شخصين أو أكثر يتم من خلالها تبادل الحديث بشكل مباشر ولها ثلاثة أنواع المحادثة الكتابية أو الصوتية أو الاثنين معاً وتتم عن طريق برامج معينة يجتمع من خلالها المستخدمون من أنحاء متفرقة حول العالم لتبادل الكلمات المكتوبة والمنطوقة، وهناك عدد كبير من مواقع

المحادثة التى تحوى ما يعرف بغرف المحادثة (Chat Room) وكل غرفة تبحث عن موضوع مختلف يقوم الفرد باختيار الغرفة التى تبحث بالموضوعات التى تناسبه كما يمكنه دعوة أفراد آخرين لغرفة خاصة للحديث بسكل منفرد، كما أنها توفر إمكانية الوصول لجميع الأفراد فى جميع أنحاء العالم فى وقت واحد.

كما أنه يمكن استخدامها لعقد المؤتمرات ونقل التجارب فى المعامل وهى من العوامل الإلكترونية المساعدة فى تحفيز الحراك المعرفى بين الشعوب، وتأتى لتؤكد فاعلية شبكة الإنترنت فى اختصار الوقت، باعتبار أن هذه الخدمة تتيح للمستخدم إرسال بريد إلكترونى لمجموعة من الأشخاص تم تسجيلهم مسبقاً فى مجموعة بحيث تصل الرسالة لجميع المستخدمين فى نفس الوقت وبعملية إرسال واحدة لكل وبذلك يضمن وصول الرسالة لجميع الأشخاص دون جهد يذكر وفى وقت قصير، كما أنها تتناول موضوعاً محدداً يشمل جميع مستجدات هذا الموضوع.

ويذكر كثير من الباحثين أنها من أكثر خدمات الإنترنت انتشاراً واستخداماً حيث تحتل المرتبة الثانية بعد البريد الإلكتروني نظراً لسهولة استخدامها ومناسبتها للعديد من المجالات المختلفة.

مميزاتها:

١. توفر إمكانية الوصول لجميع الأفراد فى جميع أنحاء العالم فى وقت واحد كما يمكن استخدامها كنظام لعقد المؤتمرات ذات الاهتمامات المشتركة.
٢. إمكانية استخدامها لاستضافة أستاذ أو عالم من أى مكان فى العالم لإلقاء محاضراته.
٣. يمكن استخدامها لعقد الاجتماعات بين المعلمين والمديرين والإدارات على المستوى المحلى والدولى لتبادل وجهات النظر فيما يحقق الرقى بمستوى الخدمات التعليمية.
٤. عقد الدورات العلمية عبر الإنترنت، حيث يمكن للمتعلم متابعة هذه الدورات وهو فى منزله ويمكن أن يحصل على شهادة.

٤. القوائم البريدية:

عبارة عن مجموعة من العناوين البريدية التى تحتوى على عنوان بريدى واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسله إليه إلى كل عنوان فى القائمة ورغم أن هناك بعض اللوائح تعمل كمجموعات مناقشة إلا أن بعضها يستعمل فى المقام الأول لتوزيع المعلومات.

وتوظيف هذه القوائم فى العملية التعليمية له دور كبير فى دعمها وتطويرها كما أن لها دورها الفعال عند استخدامها فى جمع كل الطلاب المسجلين فى مادة واحدة تحت مجموعة واحدة وتبادل الآراء ووجهات النظر وكذلك يمكن للأستاذ وضع قائمة خاصة به تشتمل على أسماء الطلاب وعناوينهم بحيث يتم إرسال الواجبات المنزلية ومتطلبات المادة عبر هذه القائمة بالإضافة للتسجيل فى القوائم العالمية للاستفادة من خبرات المختصين فى المجالات المختلفة والتسجيل فى قوائم خاصة بالطلاب فى جامعات أخرى، أو أن يسجل أعضاء هيئة التدريس بقوائم خاصة بزملائهم فى التخصص لتبادل وجهات النظر.

٥. مجموعات الأخبار:

تعد مشابهة لمجموعات النقاش، ومن خلالها تتم مناقشة القضايا الساخنة المرتبطة بموضوع معين بشكل أنى مع أشخاص آخرين لهم نفس الاهتمام والفرق بينهما هو أن الرسائل فى مجموعات الأخبار لا يتم إرسالها تلقائياً لجميع المشتركين فى المجموعة لكنها ترسل على شكل لوحة موجزة ليستعرضها الآخرون فى أى وقت، ويستطيع المستخدم أن يتابع بواسطتها حواراً مفتوحاً سواء أكان يريد المشاركة فيه أم يتابع الحوار فقط وهو ما يسمى بالترصد وهو ما يشجع الوافدون الجدد إلى هذه الخدمة هو الدخول فى الحوار وإرسال ما يطرحونه إلى المجموعة التى يختارونها ليصبحوا أعضاء فيها.

وأهم ما يميزها هو أن كل مجموعة تركز على موضوع معين وهى مرتبة بشكل هرمى لتيسير العثور عليها وتنقسم إلى فروع ثانوية .

ويمكن إعداد غرف خاصة للحوار فى موضوع معين من خلال الكثير من محركات البحث والأدلة على الإنترنت ومنها (Yahoo-Google) ومن خلال اختيار (Groups) الذى يظهر فى واجهاتها والذى يتطلب توفير بريد إلكترونى لدى المستخدم فى تلك المواقع أو اسم مستخدم وكلمة مرور ليتم إعداد مجموعة حوار خاصة به وحسب رغبته فيقوم الشخص المسئول عن إعداد تلك المجموعة بدعوة الأفراد وإعطائهم سمة الدخول والتحكم بالمزايا الأخرى لتلك المجموعة.

٦. محركات البحث:

عبارة عن برامج على شبكة الإنترنت تعمل بمثابة دليل أو (موظف مكتبة) يستطيع أن يعطيك الإجابة السريعة على العنوان الذى تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات (مفتاحية) لهذا الموضوع من ناحية احتمال كونه موجوداً أم لا وإذا كان العنوان موجوداً فإنه سوف يعطيك تفاصيله.

وهى عبارة عن فهرس هائلة من مواقع المعلومات التى تم حشدها من قبل برامج الحاسوب مصممة للبحث عن هذه

المصادر بطريقة تلقائية كما تسمح بإدخال كلمات أساسية أو رموز وجميعها تختلف من حيث الحجم والسرعة والخيارات وكيفية فهرسة المستندات وهناك العديد منها وعلى سبيل المثال (Google- Alta Vista) وغيرها.

وقد أطلقت شركة جوجل فى إطار تخصيص الخدمات التى تعنى بالبحث العلمى وباحثيه والأوساط الأكاديمية، ويشمل محرك البحث فقط المقالات العلمية والأبحاث على الإنترنت وكانت شركة جوجل قد أطلقت فى ٢٠٠٤م برنامجاً يتيح لدور النشر تخزين الكتب الصادرة عنها وإضافتها لفهرس محرك البحث وإتاحة المجال أمام المستخدمين للاطلاع على مضمون كتاب معين قبل أن يذهبوا للمكتبات لشراءه.

٧. خدمة نقل الملفات: (FTP)

ويقصد بها البروتوكول الخاص بنقل الملفات من الإنترنت إلى حاسب شخصى أو العكس وقد تم تعريفها بأنها " مجموعة من قواعد الإنترنت تحكم إرسال الملفات من جهاز حاسوب لآخر "

وتعد خدمة نقل الملفات من أهم خدمات الإنترنت حيث تمكن مستخدميها من نقل الملفات بصيغها المختلفة سواء كانت برنامجاً مكتوباً أو رسوماً هندسية أو فنية أو ملفات تحوى وسائط متعددة تحتوى صوراً وأصواتاً خلال استعراض ملفات وصفحات الإنترنت، كما يمكن توظيف هذه الخدمة فى العملية التعليمية من خلال إتاحة الفرصة لتبادل المعلومات والبيانات بواسطة الملفات الإلكترونية بين المعلمين والمدارس والإدارات التعليمية فيما يتعلق بالامتحانات والمحتوى التعليمى والأنشطة المختلفة.

٨. برنامج الاتصال بالحاسوب التيلنت (Telnet):

تسمح هذه الخدمة بالدخول لفهارس المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت، وهذا يعنى توفير بيانات كاملة عن مصادر المعلومات، وهى طريقة أخرى للوصول إلى أنظمة الحاسوب البعيدة وبدلاً من تحميل الملفات بواسطة FTP فإن برنامج الاتصال بالحاسوب (التيلنت) يسمح بالدخول للنظم الأخرى واستخدام البرامج المختلفة فيها مثل قواعد البيانات.

ويمكن الاستفادة منها فى العملية التعليمية من خلال بعض التطبيقات كإضافة بيانات جديدة فى بعض الملفات بواسطة الإنترنت، وتمكين الطالب المتغيب من التعرف على الواجبات المدرسية عندما يتصل عبر الإنترنت بموقع المدرسة، وكذلك يمكن لجميع المعلمين الاطلاع على كافة التعليمات دون الحاجة لطباعة الاوراق وتكديسها بالإضافة لاتصال أولياء الأمور بالمدرسة من خلال الاتصال بموقعها وتسجيل الملاحظات سواء الإيجابية أو السلبية.

٩. المواقع المختصة بالبحوث والدراسات:

خدمة تزود الباحثين بالبحوث والدراسات العلمية وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراة والوثائق والندوات وبحوث المؤتمرات وغيرها.

وهناك العديد من المواقع المتخصصة بالموضوعات العلمية فى شتى المجالات وتفيد الباحثين فى تقديم المصادر العلمية المختلفة سواء أكانت كتباً أم أبحاث أم رسائل.

ولعل من أكثر المواقع العلمية المتخصصة التى يزورها الطلاب بشكل مستمر موقع إيريك (Eric) وهو موقع يحتوى على أبحاث ودراسات ومجلات أجنبية مختصة تفيد الباحثين فى المجالات التربوية والاجتماعية وكذلك موقع نول (Knol) وهو أحد إصدارات جوجل ويتضمن مقالات وموضوعات ودراسات متنوعة يقوم بكتابتها الخبراء وتنتشر عبر هذا الموقع ويتميز الموقع بأنه يدعم اللغة العربية كما يمكن للباحث أن يعلق على المقالات ويقيمها ويتواصل مع المختصين، ومن الموقع أيضاً المختصة بالبحوث والدراسات العلمية موقع سلايد شير (Slideshare) يمكن المختصين من نشر العروض التقديمية ويمكن للباحثين الاطلاع عليها وتقييمها والاستفادة من محتوياتها ومن القوالب الجاهزة فى حال احتياج الباحث إلى قوالب لعرض موضوع لديه وأن أغلب المواقع السابقة تعد من تقنيات (الويب ٢) أو الشبكات الاجتماعية لطابعها التشاركى.

١٠. اجتماعات ومؤتمرات الفيديو:

تتم من خلال الاتصال المباشر بمستخدمى شبكة الإنترنت وتمكن من المشاركة والنقاش والحوار حول القضايا العلمية والاجتماعية والسياسية والأدبية باستخدام الصوت والصورة لجميع المشاركين من مواقعهم المختلفة بحيث يستمعون ويشاهدون بعضهم البعض فى آن واحد.

ولمؤتمرات الفيديو فوائد تربوية كثيرة كعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين الأفراد ذات الاهتمام المشترك واستضافة الخبراء المتخصصين فى جميع المجالات من جميع أنحاء العالم لمناقشتهم فى خبراتهم وأبحاثهم هذا بالإضافة لتوفير الوقت اللازم لنقل المعلومات والتعرف على الآراء والأفكار لمناقشتها بشكل يميزها عن الوسائل التقليدية الأخرى، وانخفاض تكاليف هذا النوع من المؤتمرات مقارنة بحضور الخبراء إلى أماكن انعقادها، كما تتيح الفرصة للمعلمين والطلاب للاشتراك فى الدورات التعليمية من أماكن مختلفة بالإضافة لعرض بعض التجارب العلمية مثل العمليات الطبية وغيرها خاصة إذا كانت مكلفة.

١١. المنتديات:

تطبيقات متوفرة على شبكة الإنترنت تسمح لمجموعة من المشاركين بالتحاور حول موضوعات محددة والتناقش فيها.

١٢. خدمة المستطلع:

الحصول على المعلومات والتفتيش عنها من خلال الوثائق المتصلة بالموضوع فى المكتبات الكثيرة الموجودة حول العالم والحصول على ملخصات البحوث، عن طريق تحديد الصفحات المختارة فى البحث وذلك بعرض القوائم ثم اختيارها وفق الرقم الخاص بها من قائمة الأرقام بواسطة النقر بالمؤشر لاختيار العنوان المناسب بالإضافة إلى إمكانية حفظ المعلومات وطبعها وإرسالها.

١٣. النشر الإلكتروني:

وهى إحدى الخدمات التى تتيح لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والباحثين من نشر إنتاجهم العلمى عبر الإنترنت ومن ثم يتمكن الأفراد حول العالم من قراءة المعلومات

المنشورة بحيث تتحقق المشاركة فى التنمية المعلوماتية مما يساعد على التفاعل معها والاستفادة منها.

ويتميز بالتوفير فى تكاليف الاستخدام الورقى وانخفاض تكاليف المراجعة والتعديل والحذف والإضافة وسهولة الاطلاع والبحث وسرعة الوصول للمعلومات المطلوبة.

١٤. الوسائط المتعددة:

عرفت بأنها " تكامل الصوت أو الصورة والرسوم المتحركة والنصوص من خلال برنامج حاسوبى واحد وجميعها تتفاعل لتحقيق القدرة التفاعلية للوسائط المتعددة"

أو هى عبارة عن " تكامل الحاسب الآلى مع وسائط إلكترونية أخرى لتقديم المعلومات على شكل الأقراص المدمجة وعرض الموسوعات الإلكترونية"

* ولتطوير نظم الوسائط المتعددة باستخدام التقنيات التالية:

١. تقنيات تأليف برمجيات الوسائط المتعددة التى تتيح إخراج الرسائل إلكترونياً مدعومة بكافة الوسائط التى توصل الرسالة للمتلقى من نص رقمى وصورته ورسوم متحركة فضلاً عن سهولة التجول داخل المحتوى من خلال آليات البحث والفهرسة الموضوعية بالإضافة لتوفير الوظائف التفاعلية بين الرسالة ومتلقيها.
٢. تقنيات المحاكاة وتقنيات الواقع الافتراضى اللتان تمكنان من تزويد مصمم الرسالة الرقمية بالإجراء التجريبي.
٣. تقنيات الويب من خلال الإنترنت التى تسهم فى إيصال الرسالة الرقمية لمتلقيها فى أى وقت.
٤. تقنيات نظم استخلاص المعلومات التى تمكن من التنقيب من خلال قواعد البيانات الضخمة المتاحة على شبكة الإنترنت. واليوم أضحت تطبيق مفهوم الوسائط المتعددة مطلباً لإثراء الرسائل ودعم الأفكار وتوضيح الصورة وتفسير الموضوع كما أنها وظفت فى الرسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعى للبرهان على الأحداث وزيادة مساحة النشر.

١/٥ استخدام خدمات الإنترنت:

من أهم الأسباب التى تدفع المستخدمين لاستخدام خدمات الإنترنت ما يلى:

✓ الإتاحة:

تتيح شبكة الإنترنت مصادر المعلومات للمستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعى على مدار الساعة وأغلب هذه المعلومات والمصادر لا تتطلب أى تكاليف مادية فهى مجانية وعملية الوصول إلى هذه المصادر سهلة جداً إلا أن بعضها قد يتطلب التسجيل فى الموقع الذى غالباً ما يكون مجاناً.

والإتاحة أو الوصول الحر هى جعل مضمون الرسالة حراً ومتاحاً عبر الإنترنت، حيث أن الناشر يحفظ الأرشيفات على الخط المباشر التى يتاح الوصول إليها مجاناً وأنه أودع المعلومات فى مستودع مفتوح الوصول ومتاح على نطاق واسع، والوصول الحر يعد نمط جديد للنشر العلمى نشأ لتحرير الباحثين والمكتبات من القيود المفروضة عليها.

✓ التحديث المستمر:

إن شبكة الإنترنت تتيح التحديث بشكل مستمر لتوفير معلومات حديثة ومتجددة فى المعلومات التى يحصل عليها المستخدم من المواقع قبل بثها فى حسابه.

✓ توفر المصادر وتنوعها:

توفر الشبكة مختلف أنواع المصادر مما يزيد من ثقافة الفرد ومعلوماته وإمكانية الاحتفاظ بها والقدرة على استخدامها فى مواقف الحياة العملية والقدرة على التواصل مع الآخرين كما قد توفر بعض المواقع مصادر لا تتوفر فى المكتبات.

✓ كسر حاجز الزمان والمكان:

حيث أصبح بإمكان الأشخاص التواصل ومن مسافات بعيدة دون قيود كما ساعد الإنترنت على توفير فرص كثيرة للتخفيف من العزلة الاجتماعية والبعد الجغرافى إضافة للعديد من الخدمات التى توفرها شبكة الإنترنت لكسر حاجز الزمان والمكان كمؤتمرات الفيديو والشبكات الاجتماعية وغيرها من الخدمات التى تفيد الباحثين فى التواصل مع المختصين فى المجالات المختلفة على مستوى العالم.

✓ تعزيز البحث العلمى:

لشبكة الإنترنت دور كبير فى تعزيز البحث العلمى حيث يساعد فى حل المشكلات التى تواجه الباحثين عن طريق الحصول على المراجع الحديثة والمتنوعة والوصول للمعلومات المرتبطة بالبحث فى أى مكان بالعالم.

بالإضافة لتحديد المشكلات البحثية وتنمية مهارات تصميم البحوث العلمية وإجراء البحث العلمى، مما أوجد لهذه التقنية دوراً رئيسياً فى إجراء البحوث العلمية.

✓ الموضوعية وعدم التحيز:

إن من أهم الأسباب فى التهافت على مواقع التواصل الاجتماعى وانتشار بينتها وموضوعيتها وعدم تحيزها تعد وسيطاً جيداً لتقديم فرص للدخول المتساوى لعالم المعلومات لجميع المستخدمين بغض النظر عن أعمارهم أو جنسياتهم أو أى مبادئ أخرى.

✓ جمع البيانات وتحليلها:

قبل الإنترنت كان أسلوب جمع البيانات يأخذ وقتاً ومجهوداً وتكلفة مادية ولكن أصبح الآن من السهل الدخول للمواقع لتجميع الآراء والرد على الاستفسارات لتوفرها على الشبكة والرد عليها كذلك عبر الشبكة وإرسال هذه الردود عبر المواقع وتكون النتائج المرسله بالشكل الذى يسهم فى تلقيها ونشرها مرة أخرى.

كما ساعدت تقنية صناعة صفحات الويب فى إمكانية الإضافة والتعديل على الرسائل.

✓ مناسبته لذوى الاحتياجات الخاصة:

أصبحت عملية البحث عبر الإنترنت عملية يسيرة لجميع الفئات فى المجتمع بما فيها ذوى الاحتياجات الخاصة التى قد تواجه بعض المشكلات عند البحث فى المصادر المختلفة لغرض إعداد مهام متعلقة بدراساتهم وبخاصة أولئك الذين لديهم إعاقات جسدية والغير قادرين على التنقل بتوفير أدوات يمكن من خلالها الحصول على مصادر المعرفة دون عناء الانتقال للبحث عن تلك المصادر.

ووفق هذه المعطيات لا يختلف أحد حول أهمية تلك المواقع فى نشر المعرفة وجعلها متاحة للجميع وظهور الإنترنت ومواقع التواصل أتاحت لذوى الاحتياجات الخاصة تراكم ثقافى وعلمى وتكنولوجى وبخاصة مع الاختراعات الحديثة.

إن استخدام تطبيقات مواقع التواصل من قبل ذوى الاحتياجات الخاصة لا يقتصر على جلب المعلومات فقط فيمكن استخدامها فى مجال التعامل اليومي كالتخاطب الكتابى والصوتى وغيرها.

وتكتسب تطبيقات التواصل الاجتماعى فى مجال ذوى الاحتياجات الخاصة أهميتها فى:

١. أنها تحتوى مخزوناً كبيراً ومهماً من المعلومات المتعلقة بالإعاقات والأدوات المستخدمة فى مساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢. سهولة الوصول للمعلومات.

٣. تنوع حالات الإعاقة والفروع العلمية والمصدرية حولها.

٤. الحصول على المعلومات دون مقابل مادية.

٥. سهولة تصنيف وحفظ البيانات والمعلومات والرجوع إليها عند الحاجة.

٦. تعد شبكة الإنترنت وسيلة اتصال مهمة بين المهتمين بشؤون الإعاقات سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الأهلية أو الأفراد والتواصل معهم يتيح لذوى الإعاقة السؤال والاستشارة وتبادل الآراء.

١/٦ استقبال المعلومات عبر الإنترنت:

لها ثلاثة عوامل (اختيار البيانات وتفسيرها وإعطاء الحكم عليها) ومن العوامل التى تؤثر فى استقبال المعلومات وتصديقها:

➤ المستخدم لتلك البيانات تتحكم به حاجاته المعلوماتية واتجاهاته وعقيدته وقيمه والهدف الذى رسمه لنفسه وأسلوب استخدامه للبيانات.

➤ البيانات نفسها من حيث النوع والحالة والصفة والترتيب والحدثة.

➤ مصدر المعلومات من حيث قربها للمتصل ومدى جاذبيتها وتشابهها ومصداقيتها وطرق عرضها وقوتها.

١/٧ الإنترنت وإدارة المعرفة:

تمثلت سمات مجتمع المعلومات فيما يلى:

- زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوى استراتيجى.
 - نمو المجتمعات والمنظمات المعتمدة على المعلومات.
 - استخدام تقنيات المعلومات والنظم المتطورة.
 - تعدد فئات المستفيدين من المعلومات وظهور التوقعات المتغيرة لهم.
 - تنامى النشر الإلكترونى ومصادر المعلومات الإلكترونية.
 - تزايد حجم القوى العاملة فى قطاع المعلومات.
 - التحديث فى مجتمع المعلومات.
 - تعدد وسائل الاتصال.
- كما ذكرت تميز مصادر المعلومات عبر الإنترنت بما يلى:
١. تناول مصادر المعلومات بالصوت والصورة والحركة.
 ٢. الارتباط التشعبى الذى ينقلنا من داخل المصدر إلى مصادر اخرى.
 ٣. إتاحة روابط تتيح مصادر أخرى، وتخطى الحواجز.

٨/١ معوقات استخدام خدمات الإنترنت:

إن توظيف شبكة الإنترنت لأغراض علمية وتربوية لها مزاياها المتعددة والتي لاتخفى على أحد إلا أن هناك بعض المعوقات والصعوبات المادية والبشرية التي تحد من إمكانية الاستفادة من هذه التقنية ومنها:

• الوقت:

مستخدم الإنترنت يحتاج للصوت والصورة ومن المعلوم أن الوقت المتطلب للحصول على الصوت والصورة أو الفيديو أو الملفات الكبيرة هو أضعاف الوقت المطلوب للحصول على نص كتابى.

• كثرة أدوات البحث:

إن التوسع فى استخدام شبكة الإنترنت أدى إلى تنوع المعلومات على صفحات الإنترنت من ثقافية واقتصادية وتعليمية وغيرها ومن ثم أصبحت عملية البحث فى الإنترنت صعبة نوعاً ما، ومن العوائق التي تقف أمام مستخدمى شبكة الإنترنت كثرة أدوات البحث لأنها أصبحت بمثابة مكتبة ضخمة مليئة بالمصار

المتنوعة إلا أن بعض أدوات البحث بدأت تتخصص شيئاً فشيئاً وأصبح هناك برامج حديثة تقوم بالبحث فى أكثر من أداة فى آن واحد.

• المشكلات الفنية:

إن الانقطاع فى أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل لسبب فنى أو غيره مشكلة تواجهها المجتمعات فى الوقت الحاضر مما يضطر المستخدم للرجوع مرة أخرى إلى الشبكة وقد يفقد البيانات التى كتبها وفى معظم الأحيان يكون من الصعب الدخول للشبكة أو الرجوع لمواقع البحث التى كان يتصفح فيها.

ومن الضرورى أخذ المشكلات الفنية بعين الاعتبار والتخطيط لمواجهةها والتغلب عليها فقد يواجه المتلقين بعض المشكلات أثناء استخدام الإنترنت وليس لديهم الخبرة الكافية لحل هذه المشكلات بالإضافة لعدم توفر الدعم الفنى الذى يقدم حلولاً لهذه المشكلات.

• عدم الدقة:

إن ما يميز النشر التقليدى عن الإلكترونى والإنترنت ميزة الجودة وهذه الميزة نسبية على كل حال لكنها مهمة كون أى إنسان بغض النظر عن ثقافته ودرجته العلمية يمكنه النشر على الإنترنت دون رقابة ودون خشية مخاطر الفشل فى النشر التقليدى فبإمكان أى إنسان استئجار موقع على الإنترنت أو حتى البحث عن موقع بالمجان ينشر فيه أفكاره.

إن من يحصل على المعلومة من الإنترنت قد يجزم بصوابها وصحتها وهذا خطأ باعتبار أن هناك مواقع غير معروفة أو مشبوهة لذلك يجب تحرى الدقة فى المعلومات التى يتم الحصول عليها من الإنترنت قبل اعتمادها أو تصديقها.

وتفادياً لهذه الإشكالية ينبغى للمتلقى مقارنة المعلومات التى حصل عليها من مواقع مصدرية أخرى ومواقع موثقة وإلا أضع المستخدم وقته بلا فائدة تذكر، وهذا يتطلب تدريباً جيداً وإتقاناً لاستخدام شبكة الإنترنت والتعامل معها بما يكفل تحقيق أعلى نسبة من الفائدة المعرفية والبحثية.

إن العوائق المالية أو الفنية ليست هى الأسباب الرئيسية التى تحد من استخدام التقنية فالعنصر البشرى له أثر كبير فى ذلك فقد يكون هناك عزوف من قبل البعض نتيجة عدم الوعى بأهمية هذه التقنية أو عدم القدرة على استخدام الإنترنت أو الافتقار لاستخدام مهارات الحاسوب.

- إن معظم قواعد البيانات والمصادر المتوفرة على شبكة الإنترنت مكتوبة باللغة الإنجليزية وباللغات الأخرى أما المكتوبة باللغة العربية فنسبتها بسيطة لذلك فإن الاستفادة القصوى من هذه الشبكة ستقع على من يتقن هذه اللغة لذلك يجب التأهل فى اللغة من جانب وبناء قواعد بيانات عربية من جانب آخر لكى يتسنى للجميع الاستفادة من تلك الشبكة. وهناك العديد من البرامج المخصصة لترجمة اللغات الأجنبية للعربية والعكس إلا أن المسألة تظل عائقاً باعتبار أن تلك البرامج والمواقع لا تقدم ترجمة دقيقة بالإضافة للمصطلحات المتخصصة التى قد يجدها المستخدم العادى مستعصية فى الفهم دون محاولة تفسيرها أو الرجوع لمعناها مما يجعلها غير واضحة.

• تغيير ومراقبة المواقع:

عدم استقرار وثبات المواقع والروابط التى تصل بين المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت، فقد نجد الموقع أو المعلومة اليوم ولا نجدها غداً، مثل هذا الإجراء يعوق الاستمرارية فى البحث فى الموقع المتغير دوماً ويقلل من كفاءة التوثيق العلمى فى الدراسة.

• تعزيز القيم:

التخطيط الاستراتيجى لتوظيف خدمات الإنترنت فى تعزيز القيم كعامل من عوامل تشكيل السلوك ، وهناك مجموعة من الحقائق التى يجب توافرها فى صياغة الرسالة التى تكمل منظومة الاستراتيجية وهى:

- المستوى التعليمى والخبرة لمن أراد أن يوظف خدمات الإنترنت.
- علاقة خدمات الإنترنت بالمستقبل المنشود للمجتمع.
- القدرة على التحليل الكمى والكيفى لأوعية المعلومات من خلال الإنترنت.

- تحديد المعارف والمهارات والاتجاهات المشكّلة لخدمات الإنترنت ويرجى منها تعزيز القيم.
- البيئة وظروف العمل وكفاءة الأداء.
- التجهيزات والوسائل المتوافرة فى بيئة العمل.
- الإطار العلمى والتقنى لوسائل التواصل الاجتماعى.

الفصل الثانى

مواقع التواصل الاجتماعى

- ٢/١ مفهوم مواقع التواصل الاجتماعى.
- ٢/٢ مراحل تطور مواقع التواصل الاجتماعى.
- ٢/٣ خصائص موقع التواصل الاجتماعى.
- ٢/٤ أنواع مواقع التواصل الاجتماعى.
- ٢/٥ نماذج لمواقع التواصل الاجتماعى.
- ٢/٦ إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعى.
- ٢/٧ أهمية مواقع التواصل الاجتماعى.
- ٢/٨ مواقع التواصل الاجتماعى المكونات والمواصفات.
- ٢/٩ سلبيات مواقع التواصل الاجتماعى.

٢/١ مفهوم مواقع التواصل الاجتماعى:

يعتبر مفهوم مواقع التواصل الاجتماعى من أهم المفاهيم الأكثر إرتباطاً بالإنترنت وبالتالي بالواقع الافتراضى أيضاً من خلال زيادة عدد مستخدميها بشكل كبير من كافة فئات المجتمع بهدف الاستفادة من خدماتها فقد انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير وأصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها علي جميع المجتمعات وأصبح مستخدميها يتجاوزون المليارات فهي وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر لأنها أصبحت تستخدم أساليب جذب لا حصر لها مما يجعلها سلاح ذو حدين من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه علي العديد من القيم الإيجابية ولكنها علي النقيض ساهمت بشكل أو بآخر في فرض الكثير من السلوكيات السالبة.

وتعرف بأنها "مجموعة من المنصات الموجودة على الإنترنت أو الهاتف المحمول تتيح التفاعل الثنائي عبر المحتويات التي ينتجها المستخدمون فضلاً عن التواصل بينهم فهي ليست كوسائل الإعلام التي تخرج من جانب واحد أو موقع شبكي ثابت إنما هي

شبكات تواصل صممت خصيصاً لمنح المستخدم إمكانية إنتاج المحتوى بنفسه والتفاعل مع المحتويات الأخرى"

كما أنها " خدمات توفرها شبكة الإنترنت تتيح للمستخدمين إنشاء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة ضمن نظام موحد يمكنهم من إنشاء قائمة للأشخاص الذين يرغبون فى مشاركتهم الاتصال ومشاهدة قوائمهم أيضاً للأشخاص الذين يتصلون بهم وهى تنشأ لتفعيل وتوسيع العلاقات المهنية وعلاقات الصداقة "

ويجمل حسين محمود هتيمى تعريف شبكات التواصل فى النقاط التالية:

- المشاركة: فهى تتيح للمستخدمين مشاركة النصوص والصور ومقاطع الفيديو والصوت فيما بينهم.
- الإتاحة: فتلك المواقع عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات ونادراً ما توجد حواجز أمام الوصول إلى المحتوى والاستفادة منه.

- المحادثة: تعتمد شبكات التواصل الاجتماعى على الاتصال باتجاهين أى مع وجود التغذية الراجعة عكس وسائل الإعلام التقليدية التى تعتمد على مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد.
- التجمع: تتيح إمكانية التجمع والتواصل بشكل فعال ويربط تلك التجمعات اهتمامات ومصالح مشتركة كالتخصصات العلمية وغيرها.
- الفورية: تسمح شبكات التواصل الاجتماعى بالمحادثات الفورية والتواصل والتفاعل بين الجمهور من المستخدمين.

٢/٢ مراحل تطور مواقع التواصل الاجتماعى:

ظهرت فى أواخر التسعينيات مجموعة من الشبكات الاجتماعية مثل (Classmates.com) عام ١٩٩٥ لغرض الربط بين مجموعة من الأصدقاء وقامت شبكة (Six Degrees) ١٩٩٧ بالتركيز على الروابط المباشرة بين مجموعة من الأشخاص وبدأت تلك الشبكات تمكن مستخدميها من إنشاء ملفات شخصية وتوفير لهم خدمات معينة كخدمات إرسال الرسائل الخاصة لعدد من الأصدقاء ورغم أن تلك الشبكات كانت تشبه إلى حد كبير ما توفره الشبكات الاجتماعية الحالية غير أن تلك الشبكات لم توفر أرباحاً لمالكها مما دفعهم لإغلاقها ثم ظهرت بعد ذلك

مجموعة من الشبكات الاجتماعية والتي لم تستطيع كذلك أن تحقق نجاحاً كبيراً بين الأعوام (١٩٩٩-٢٠٠١).

وفى بداية عام ٢٠٠٥ ظهرت شبكة (ماى سبيس) الأمريكية الشهيرة وبدأت مشاهداتها تفوق عدد مشاهدات موقع جوجل وبدأت تعتبر من أهم وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم بالإضافة لمنافستها الشهيرة شبكة فيسبوك والتي أخذت بالانتشار عام ٢٠٠٤ حتى أتاحت شبكة فيسبوك عام ٢٠٠٧ للمطورين إنشاء التطبيقات مما كان له أثر كبير فى زيادة أعداد المستخدمين لهذه الشبكة.

٢/٣ خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

- ✓ **العالمية** : وذلك من خلال إلغاء الحدود الزمنية والمكانية حيث تواصل أبناء الشرق مع أبناء الغرب دون قيود.
- ✓ **التفاعلية**: حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار ويطلق علي القائمين بالاتصال لفظ مشاركين وتكون ممارسة الاتصال مع المتلقي ثنائية الاتجاه وتبادلية.
- ✓ **التنوع وتعدد الاستخدامات**: حيث دخلت تلك الشبكات فى جميع مجالات الحياة واستخدمت فى التعليم والسياسة والإعلام والاقتصاد وغيرها.

✓ **التفتيت:** تعني تعدد الرسائل الاتصالية التي يمكن الاختيار من بينها لتلائم الأفراد أو الجماعات الصغيرة المتجانسة بدلاً من توحيد الرسائل لتلائم الجماهير العريضة وتعني أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الي مستهلكها.

✓ **قابلية التحويل:** هي قدرة وسائل الاتصال علي نقل المعلومات من وسيط إلي آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة الي رسالة مطبوعة والعكس.

✓ **قابلية التوصيل:** تعني إمكانية دمج الأجهزة ذات النظم المختلفة بغض النظر عن الشركة المصنعة.

✓ **التشاركية:** وتسمح له هذه المواقع بمشاركة تلك المنشورات والتعليق عليها وإبداء الإعجاب بها، بحيث بمقدور هذا العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة، وقد يحدث ذلك التفاعل في استمرار العضو في التواصل ومشاركة المضامين مع الآخرين.

- ✓ سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة (للحروف وبساطة اللغة) الرموز والصور التى تسهل للمستخدم التفاعل كما أنها لا تحتاج إلى إجراءات معقدة للاشتراك.
- ✓ التوفير والاقتصاد: الشبكات الاجتماعية توفر الوقت والمال كون التسجيل فيها بالمجان، ففى ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعى وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال أو حكراً على جماعة دون أخرى.

٢/٤ أنواع شبكات التواصل الاجتماعى:

تنقسم شبكات التواصل الاجتماعى حسب الاهتمام والاستخدام إلى أنواع رئيسية ثلاث وهى:

- ١- شبكات شخصية: وهى عبارة عن شبكات لأشخاص محددین وأفراد ومجموعات يتمكنون من خلالها من التعارف وتكوين صداقات فيما بينهم مثل شبكة (Face book)
- ٢- شبكات ثقافية: شبكات متخصصة بعلم معين وتجمع المختصين أو المهتمين بمجال موضوعى واحد.

٣- **شبكات مهنية:** تجمع الأفراد المتشابهون فى المهن وتقوم كذلك بخلق بيئة تدريبية وتعليمية فاعلة بينهم مثل (Linkd in).

كما أن هناك تقسيم آخر لها:

منذ بداية ظهور الشبكات الاجتماعية لأول مرة عام ١٩٩٧ وهناك عدد من المحاولات لتصنيف هذه الشبكات وتحديد الفروق بينها، إلا أنه لم يتم حتى الآن الاتفاق على منهجية واحدة للتصنيف، ويعود ذلك للتنوع الكبير فى هذه الشبكات والتنوع الكبير فى كيفية النظر إليها، والتعامل معها والإفادة منها، ويمكن تصنيف مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً لعدة طرق:

(١) خدمات التواصل الاجتماعى: مواقع أو منصات يستطيع الناس من خلالها التعرف على بعضهم البعض وتكوين حلقات وشبكات تفاعل وتعارف ومن أمثلتها Facebook ، LinkedIn.

(٢) خدمات المفضلات أو التوسم الاجتماعى: وهى خدمات تسمح للمستخدمين بتخزين مواقع مفضلة أو وضع وسوم Tags

لمواقع معينة أو مقالات أو كتب معينة وحفظها وفقاً لتلك الخدمة.

(٣) خدمات التدوين والتدوين المصغر: وهى منصة تسمح للباحثين بمناقشة أو طرح موضوع معين أو عدة موضوعات ومن أمثلتها وورد برس Press Word ، وبلوجر Blogger والتي لا حدود فيها للكلمات وتويتر Twitter والذى يحدد بالكلمات ويسمى بالتدوين المصغر والذى لا يمكن للمدون فيه أن يكتب أكثر من ١٤٠ حرفاً.

(٤) برمجيات الإتصال عبر الشبكة: تسمح للمستخدمين بالاتصال ببعضهم بغض النظر عن مكانهم ومنها Skype، وجوجل تالك Talk Google .

(٥) خدمات مشاركة الوسائط المتعددة: والتي تسمح للمستخدمين منها بمشاركة وتبادل الصور، مثل فليكر Flickr ومشاركة الفيديو مثل اليوتيوب YouTube، ومشاركة ملفات الصوت مثل ساوند كلاود SoundCloud.

(٦) خدمات تمكن المستخدمين من متابعة أخبار الشبكات الاجتماعية نفسها مثل دج digg.

(٧) خدمات مشاركة الملفات والوثائق، وهى المواقع أو المنصات التى تسمح للمستخدمين بمشاركة ملفاتهم مثل جوجل درايف Drive Google، وسلايد شير Slide Share.

(٨) خدمات ومواقع مشاركة الاستشهادات المرجعية: وهى تلك المنصات التى تسمح للمستخدمين بها بمشاركة الاستشهادات والبليوجرافيات ومن أمثلتها سايت يو لايك CiteULike، وماندلاى Medley، وزويترو Zotero.

(٩) مواقع البحث والتأليف التعاونى: وهى تلك المواقع والأدوات التى تسمح للباحثين بالتعاون والمشاركة فى كتابة وتأليف موضوعات مختلفة، أو حتى المشاركة فى تأليف بحوث كاملة، وهى غالباً ما تكون برمجيات مفتوحة المصدر ومن أمثلتها Media Wiki، وويكيا Wikia، ومن أشهر المواقع التى تستخدم هذا النوع من الأدوات موقع ويكيبيديا أو الموسوعة الحرة.

(١٠) مواقع الشبكات الاجتماعية الإعلامية: وهى عبارة عن مواقع اجتماعية يسعى المشتركون بها للحصول على إجابات عن

أسئلة خاصة بهم فى شتى المجالات ومن أمثلتها سوبر جرين
Super Green وكويرا Quera.

(١١) الشبكات التعليمية: هى الشبكات الاجتماعية الخاصة
بالطلاب فى مراحل ما قبل الجامعة والتي يسعون فيها لمناقشة
التكاليفات الخاصة بهم والتفاعل مع الأساتذة ومع زملائهم ومن
أمثلتها غرفة الطالب Room Student، ومنتدى الحساب
Forum Math.

(١٢) الشبكات الأكاديمية: وهى التى تمكن المشاركين من
مشاركة بحوثهم والتعاون مع الآخرين ونشر نتائجهم العلمى ومن
أمثلتها بوابة البحث وأكاديميا.

٢/٥ نماذج لشبكات التواصل الاجتماعى:

(١) الفيسبوك: facebook

شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس
خصوصاً من الشباب فى جميع أنحاء العالم.

وترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه مارك
زوكيربرج " Mark Zuckerberg " الذى عمل على تصميم
موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملاؤه فى الجامعة

(جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع يهتم بنشر الأخبار.

أطلق في عام ٢٠٠٤ وهى لا تتعدى حدود مدونة شخصية فى بدايتها حيث كانت عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي بين الأصدقاء في جامعة هارفارد ثم اكتسب شعبية لتوسيع قاعدته فى من يحق لهم الدخول إلى الموقع ، الأمر الذي شجع طلبة جامعات أخرى وطلبة مدارس ثانوية للدخول فيها، وظلت مقتصرة على أعداد الزوار من طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر خطوة أخرى للأمام، وهى أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع من ١٢ مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٦م إلى أكثر من ٤٠ مليون مستخدم في بداية عام ٢٠٠٧م وتجاوز عدد المستخدمين لهذه الشبكة عام ٢٠١٠م النصف مليار شخص يزورونها باستمرار ويتبادلون بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو ويعلقون على ما ينشر فى صفحاتهم من آراء

وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة يضاف لذلك المشاركة الفعالة وغالباً ما تكون فى المحادثات والدردشات.

أما التسمية Facebook فمرجعها ينسب إلى اسم الدليل الذى تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجدون بالاغتراب، والفيديوك يسهل إمكانية تكوين علاقات فى فترة قصيرة، وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم، كما أنه يقدم مجموعة من الخدمات الأساسية لزواره، تتمثل بالدرجة الأولى فى الرسائل وهى خاصة يتيحها الفيس بوك بشكل مبسط وسهل للغاية لكل الأصدقاء، كذلك بإمكان أى شخص لديه صفحة شخصية على الفيس بوك أن ينشر المناسبات الهامة التى تخصه وعائلته، ويرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه فيها.

وتحتل شبكة الفيسبوك حالياً الموقع الثالث بعد (جوجل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشاركين فيها أكثر من ٨٠٠ مليون شخص.



الصفحة الرئيسية للتسجيل على شبكة Facebook

٢) تويتر: twitter

إحدى شبكات التواصل الاجتماعى الذى انتشر فى السنوات الأخيرة ولعبت دوراً كبيراً فى الأحداث السياسية فى كثير من البلدان وهو موقع تواصل اجتماعى لا يقل أهمية عن الفيس بوك ويعتبر المنافس الأكبر له، وأخذ تويتر اسمه من مصطلح تويت وتعنى (التغريد) واتخذ من العصفورة رمزاً له وهى خدمة مصغرة تسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (١٤٠) حرفاً للرسلة الواحدة.

كانت بداية ميلاد هذا الموقع أوائل عام ٢٠٠٦ م عندما أقدمت الشركة الأمريكية (Obvious) على إجراء بحث تطويرى لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة نفسها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام ، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها أسماً خاصاً يطلق عليه (تويتر) وذلك في أبريل عام ٢٠٠٧ م.

يوفر تويتر لمستخدميه إمكانيات عديدة منها: معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائماً وفي أي وقت، كما أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية، بالإضافة إلى أنه يتيح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار الهامة جداً والسريعة كالاستغاثة أو الإخبار عن حادث مهم جداً وفي الوقت ذاته يتيح تويتر للمستخدمين متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها، ويستطيع المستخدم أيضاً معرفة ما يفعله أصدقاؤه ومعارفه الذين يهتمهم أمرهم ومتابعة أخبارهم وشئونهم.

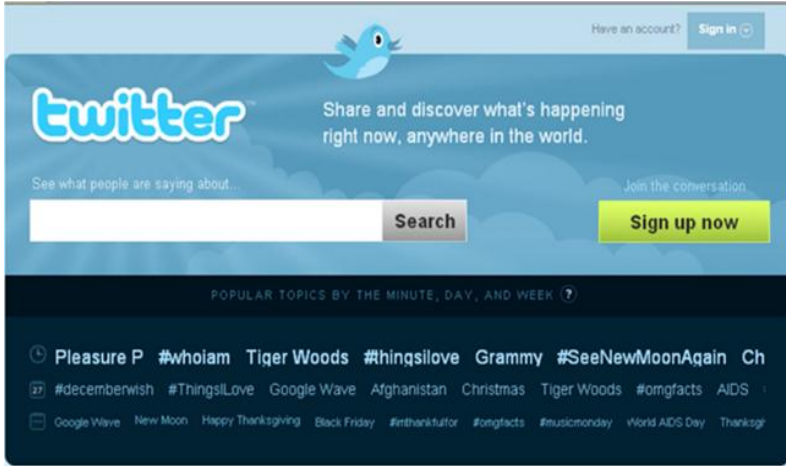


ويعرف موقع تويتر بأنه " خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الإتصال بعضاً ببعض، عبر تبادل أجوبة سريعة ومعتادة لسؤال واحد بسيط هو :ماذا تفعل الآن"

فى ضوء ما تقدم نجد أن لتويتر ميزات عديدة منها:

- البساطة والواجهة الخالية من التعقيدات مما يمكن من دمج تطبيقات متعددة للأجهزة والمنصات المختلفة.
- اللاتزامنية: أى عدم فرض تزامن وجود المرسل والمستقبل وإمكانية تفاعلها مع العملية الاتصالية فى أى وقت يناسبهما.
- تتيح خدمة التدوين المصغر وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني أو عبر الرسائل النصية.
- سهل وسريع فبمجرد إدخال البريد الإلكتروني وتسجيل الاسم واسم المستخدم وكلمة السر يصبح الفرد مشتركاً بالموقع ويستطيع أن يبدأ بالتدوين به كما يمكنه من إرفاق صورة شخصية له.
- يعلمك بالخبر حال وقوعه ومن موقع الحدث.

- يضعك في معرفة دائمة عن أخبار الذين تهتم بهم، وتستطيع من خلاله الحصول على الاستشارة ، والاستفادة من تجارب الأصدقاء.
- يتيح إقامة علاقات صداقة جديدة وإجراء حوارات مع أناس مشهورين في مختلف المجالات وخاصة تلك التى تهتمك.
- إمكانية الحصول على خلاصة وافية لما تنشره المواقع الإلكترونية التى ترتبط بها م مباشرة أو من خلال أصدقاؤك.



الصفحة الرئيسية للبحث على شبكة Twitter

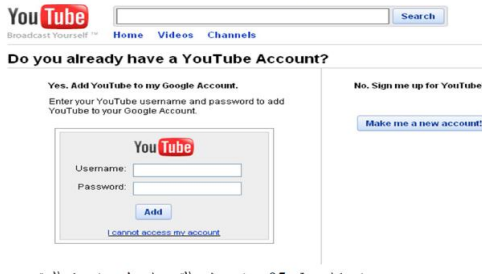
(٣) اليوتيوب (Youtube):

هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من جوجل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو وهناك أعداد كبيرة يمتلكون حساب فيه ويزوره الملايين من البشر يومياً وتستفيد منه وسائل الإعلام المختلفة بعرض مقاطع الفيديو التى لم يتمكن مراسليها من الحصول عليها تأسس الموقع عام ٢٠٠٥ فى الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق موظفون سابقون فى شركة (Pay Pal) وقامت جوجل بشراء الموقع مقابل (١,٦٥) مليار دولار أمريكى، وجاءت فكرته عندما كان هؤلاء الموظفون فى حفل لأحد أصدقائهم وتم التقاط الكثير من مقاطع الفيديو وأراد هؤلاء الاصدقاء مشاركة مقاطع الفيديو على نطاق واسع فيما بينهم ومن هنا تبلورت فكرة إنشاء الموقع.

يعتبر اليوتيوب من الجيل الثانى أى من مواقع الويب (٢.٠)، وأصبح منذ عام ٢٠٠٦ شبكة التواصل الأولى حسب تقييم مجلة (تايم) الأمريكية، ويعتبر موقع غير ربحى لخلوه من الإعلانات، إلا أن الشهرة التى وصل إليها الموقع تعد مكسباً كبيراً لمن قاموا بإنشاءه.

وحسب الإحصائيات حول اليوتيوب بأنه أصبح حالياً ثالث أكثر المواقع شعبية فى العالم بعد جوجل وياهو، ويستخدم ٥١ لغة حول العالم ومن بين خصائصه:

- يقدم خدماته بشكل مجانى ولا توجد رسوم يتم دفعها لاستخدامه ويعتمد على مصادر دخل أخرى تتمثل فى الإعلانات والدعاية إضافة للإعلانات النصية.
- يقدم مجموعة واسعة من محتوى الفيديو.
- يمكن المستخدمين غير المسجلين بمشاهدة مقاطع الفيديو على الموقع والمستخدمين المسجلين بتحميل مقاطع الفيديو ورفعها.
- سهل الاستخدام حتى بالنسبة لأولئك الذين ليس لديهم مهارات فى استخدام الحاسوب.
- عمليات التصفح والبحث والرفع ومشاهدة الفيديو متاحة بشكل مجاني لجميع مستخدمي الإنترنت وبدون أي اشتراك مسبق، كما يتيح تضمين ملفات الفيديو داخل مواقع الويب وداخل المنصات التعليمية الخاصة بالجامعات.



صفحة التسجيل فى شبكة اليوتيوب

٤) الواتس أب (Whats app):

انتشر استخدامه بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعى والمؤثر الفاعل على السلوك الفردى والجماعى، ويسهم كذلك فى تداول الأخبار والتعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد.

٥) الانستجرام(Instagram):

برنامج مجانى طرح فى أمريكا ٢٠١٠ من قبل المطور التقنى (كيفن سيستورم) وكان موجهاً لأجهزة Iphone/Ipad/Ipod وغيرها من منتجات شركة (آبل) وفى عام ٢٠١٢ طورت



الشركة المنتجة البرنامج ليعمل على أجهزة الهواتف التى تعمل بنظام أندرويد والبرنامج لا يحتوى على أى إعلانات وبالتالي لا يدر أى دخل وهو قناة من قنوات التواصل الاجتماعى المخصصة لمشاركة الصور والفيديوهات القصيرة وقامت شركة (فيس بوك) بشرائه وإجراء بعض التعديلات عليه ويستخدم بنسبة ١٢% فى خدمة مشاركة الصور.

* طرق استخدام موقع الانستجرام:

(١) **طريقة رفع الصور:** لوضع قياسات للصورة والتصوير بفلاش أو بدون والانتقال مع الكاميرا الأمامية أو الخلفية أو العكس وإدراج صورة من الهاتف وإلغاء عملية الرفع.

(٢) **التعليقات والمعجبين:** من خلال هذه الأداة يمكن رؤية آخر التعليقات على الصور المرفوعة وآخر الأشخاص الذين قاموا بتتبع الملف الشخصى ويمكن من خلال هذه الأداة التعديل على الملف وحذف الصور والتعليقات الغير مرغوب فيها.

(٣) **طريقة إضافة تعليق:** أسفل كل صورة هناك زرین هما Like-Comment لإضافة رد على الصورة.

٤) وضع حساب: من خلال أداة الملف الشخصى نجد فى أعلى اليمين زر نضغط عليه وننتقل للتالى.

٦) لنكد إن (Linkd IN)

أحد المواقع المهنية الموجهة نحو الأعمال التى تمكن المستخدمين من التواصل مع الزملاء والبحث عن وظيفة أو علاقات تجارية والحصول على إجابات لأسئلة متخصصة وهو شبيهه بالفيسبوك ولكنه بدلاً من إضافة الأصدقاء والعائلة سيكون التواصل مع الشركات وزملاء العمل ويضم أكثر من ١٢٠ مليون مستخدم من جميع أنحاء العالم ويركز أيضاً على التواصل بين المؤسسات والمهنيين أكثر من كونه موقع للتواصل الاجتماعى فهو يوفر منصة لتعزيز العلاقات مع الموجودين فى قائمة الاتصالات بالإضافة للتعرف على أشخاص آخرين من خلال الاتصال المتبادل كما أنه يتيح للمشاركين رفع سيرتهم الذاتية وترتيب ملفهم الشخصى عن طريق عرضهم لأعمالهم وخبراتهم.

وقد تأسس موقع لينكد إن عام ٢٠٠٢ وبدأ التشغيل الفعلى للموقع ٢٠٠٣ ويستخدم الموقع بصفته شبكة اجتماعية للتواصل المهنى.

وبالرغم من تفوق مواقع التواصل الاجتماعى الأخرى على موقع (لينكد إن) من حيث الاستخدام فى العالم العربى إلا أنه أصبح هناك تزايد فى عدد المستخدمين له عربياً بعد أن أطلقت منصة لنكد إن عن إطلاق خدماتها باللغة العربية ومن بين أهم مميزاته أنه يعتبر من أكثر مواقع التواصل الاجتماعى احترافية بالاستخدام بكونه موجه للمحترفين بقطاع الأعمال ومن مميزاته:

- **خلق هوية محترفة:** فعند الاشتراك بالموقع سيقوم بتسجيل البيانات الشخصية والمهنية كالدراسة وسنوات الخبرة والشهادات وغيرها والتي تبرز الشخص كمحترف يمكن الاعتماد عليه فى عالم الأعمال وتعطيه هوية محترفة تدعمه من خلال الإنترنت.
- **توفير منصة تطبيقات خاصة:** يمكن من خلالها إضافة تطبيقات داعمة للأعمال ضمن صفحة الملف الشخصى مثل قائمة من موقع أمازون لبيع الكتب.
- **قوائم الوظائف:** يتيح الموقع لمستخدميه البحث عن الشركات التى قد تناسبهم للعمل بها فعند البحث باسم الشركة فى مربع البحث تظهر الشركة وجميع المعلومات بها.

• **الإطلاع:** يمكن الموقع من البقاء على الاتصال مع زملاء الحاليين والقدامى فى العمل والاطلاع على ما يجرى من أحداث جديدة فى المجال المهنى ويمكن التعرف على زملاء جدد مما قد يفتح الباب لتكوين صداقات.

• **التسويق:** عن طريق التسويق لموقع الشركة أو المدونة الخاصة عن طريق إرسال رسائل للمجموعات مما يخلق فرصاً لبيع المنتجات أو للترويج للخبرة.

• **التبويب فى محركات البحث:** عن طريق إضافة صفحة الملف الشخصى على موقع لينكد إن إلى عناوين محركات البحث المشهورة كجوجل وياهو مما يؤدي لظهور الصفحة فى نتائج البحث.

*خصائص موقع (لنكد إن):

١- للبقاء على الاتصال مع المجال المهنى والعاملين فى هذا القطاع والتعزيز من التواجد المهنى عبر الإنترنت وللإجابة عن التساؤلات المهنية من قبل الخبراء على الشبكة.

٢- تتيح فرص تكوين مجموعات الاهتمام ويوفر الموقع لمؤسس المجموعة والمنتسبين لها مساحة من الحرية أشبه بمنتدى مصغر.

٣- توفير خدمة البريد الإلكتروني وهى خدمة غير مجانية حيث يمكن للعضو إرسال رسالة للشخص المطلوب حتى ولو لم يكن من ضمن قائمة العلاقات.

٤- البحث المتقدم: يمكن البحث عن طريق الكلمات المفتاحية وتضييق مجال البحث باختيار المجال الجغرافى أو غيره.

(٧) ماى سبيس Myspace:

موقع يقدم خدمات شبكات التواصل الاجتماعية على الويب أنشئ عام ٢٠٠٣م على يد (توماس أندرسون) حيث يوفر الموقع شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين فى الخدمة بالإضافة لخدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية حقق الترتيب ٢٠٤ على مستوى العالم وفقد كثير من زواره بسبب ظهور وتطور الموقع المنافس وصاحب الترتيب الثانى عالمياً (فيس بوك) مما أدى بالشركة لبيعه بمبلغ ٣٥ مليون دولار.

myspace

Home Browse People Find Friends Local Music Video

U.S.A. USA (Spanish)

Sign Up for Myspace

Email Address: amanyg@yahoo.com

Password:

Full Name: dr amany g

Date Of Birth: September 26 1966

Gender: Female Male

Sign Up

شكل رقم (06) يوضح طريقة التسجيل بشبكة Myspace

(٨) فليكر Flickr:

منصة اجتماعية كندية متخصصة فى تقديم خدمات مشاركة الصور تم تأسيسه فى عام ٢٠٠٤ واستحوذ عليه شركة ياهو ٢٠٠٥ مقابل ٤٠ مليون دولار وكان حينها يضم أكثر من ١.٣ مليون عضو ومازال يشهد تزايداً كبيراً فى أعداد المستخدمين وله الكثير من المميزات التى تجعله على رأس مواقع وتطبيقات مشاركة الصور والفيديوهات المنتشرة على شبكة الإنترنت إذا يوفر لمستخدميه أدوات مهمة تساعدهم فى إجراء بعض التعديلات على الصور فور رفعها على الموقع كما يتيح إمكانية التعليق على الصور ومشاركتها مع المستخدمين الآخرين ويحتوى الموقع على خدمة تخزين الصور وأرشفتها بحيث يستطيع مالك الحساب الوصول إليها مباشرة كما يمكن الموقع

المستخدمين من إمكانية عقد ندوات افتراضية يصل عدد المشتركين فيها لعشرة أشخاص يستطيعون الاطلاع سويًا على صور فوتوغرافية على الإنترنت وتبادل الآراء حولها بواسطة الدردشة وينبغي للمشاركة فى هذا الموقع الاحتفاظ بنسخ من الصور التى يقوم برفعها عليه لأنه يمكن للقائمين على هذا الموقع حذف كافة ما يحتويه حساب شخص فى حالة مخالفة تعاليم الموقع.

٩) جوجل + Google:

شبكة تواصل اجتماعى سريعة النمو تابعة لجوجل وقد حظى الموقع بنمو خلال فترة قصيرة لم تعرفه أى من شبكات التواصل الاجتماعية الأخرى ومن أهم مميزات Google+ خاصية Hangouts التى تتيح إمكانية التواصل مع عدد كبير من الأشخاص عبر مكالمات الفيديو فيمكن استخدامها للتواصل مباشرة كما أنها أداة مؤتمرات الفيديو وتوفر عقد اجتماعات افتراضية عبر الإنترنت وتسهل العمل التعاونى وهى منصة ذات إمكانيات عالية ونمو متزايد لنحو ٣٥٩ مليون من المستخدمين النشطين فعلاً.

:Skype (١٠)

نشأ عام ٢٠٠٣ وترتيبه رقم ١٣ ضمن مواقع التواصل الاجتماعى وهو فى المرتبة ٣٠٧ على مساوى ٥٠٠ موقع ويتواصل عن طريق هذا البرنامج حوالى ٢٠ مليون مستخدم على مستوى دول العالم حيث يشبه برامج المحادثات ولكنه أكثر تطوراً وبه عدد كبير من اللغات ومنها اللغة العربية.

يعتبر برنامج تجارى تم ابتكاره من طرف مستثمر سويدي ودماركي مع مجموعة من مطوري البرمجيات حيث يمكن استخدامه من الاتصال صوتياً عبر الإنترنت بشكل مجاني ووصل عدد مستخدميه ٦٦٣ مليون مشترك عام ٢٠١١ ومن بين المزايا التي يقدمها البرنامج تحميله وتنبيهه مجاناً وهو سهل الاستعمال فبمجرد التسجيل عبر البريد الإلكتروني مع اسم المستخدم والرقم السري يمكن بعدها للمستخدم بالاتصال بمن يريد من مستخدم البرنامج وفي أى بلد عبر الإنترنت شرط توفر بعض أدوات الاتصال كالسماعة والكاميرا للاتصال بالفيديو مباشرة، كما يعتبر الاتصال عبر سكايب من أرخص وسائل الاتصال مقارنة بغيرها ويتيح إمكانية تبادل رسائل الشات أو

الملفات أو الصور والفيديو واليوم صارت شبكة سكايب لا تستخدم من قبل الأفراد للتواصل فقط بل من قبل الشركات التجارية كوسيلة للاجتماع عبر الفيديو المباشر ومن قبل المؤسسات التعليمية للتدريس أو الاستفسار عبر الإنترنت.

(١١) مكتوب:

من ضمن الشبكات العربية إلا أنها أخذت ترتيب من ضمن ٥٠٠ موقع استخداماً وترتيبها ١٢ فى مواقع التواصل ولكن شبكة مكتوب لم تنشأ كشبكة اجتماعية فى الأساس بل ضمت إليها هذه التطبيقات ولذا فإن موقع مكتوب نشأ عام ٢٠٠٠ ليكون أول موقع بريد إلكترونى عربى ثم تطور وأصبح بوابة إلكترونية عربية واسعة النطاق تتضمن العديد من الخدمات كالاتصالات والترفيه والمعلومات وخدمات التجارة الإلكترونية والعديد من خدمات الويب ٢.٠.

يستخدم موقع مكتوب عدد ١٥ مليون مستخدم عربى يتفاعلون مع مكتوب وقد أنشأ شبكة اجتماعية بغرض إتاحة فرص التعارف بين المشتركين.

أطلق الموقع عام ٢٠٠٧ كأول موقع عربى اجتماعى يعمل بالكامل على شبكة الإنترنت وتصل خدمات الموقع حالياً إلى أكثر من ١.٥ مليون زائر فى الشهر الواحد من مختلف أرجاء المنطقة ويستقبل أكثر من ٤٠ مليون صفحة.

وتم الاستحواذ عليه من قبل شركة ياهو عام ٢٠٠٩ وأتاح ذلك العديد من الأدوات والخدمات باللغة العربية وحصل على جائزتين هما " أفضل موقع عربى " والجائزة الذهبية " لأفضل موقع اجتماعى " وذلك من خلال حفل توزيع جوائز ٢٠٠٨.

(١٢) المدونات (Blogs):

نوع من المواقع الإلكترونية تكتب فيها التدوينات لنقل الأخبار أو التعبير عن الأفكار وتسجيل المذكرات ويتولى صاحب المدونة إدارتها وإضافة النصوص والوثائق والوسائط المتعددة من صور ومقاطع صوتية ومرئية مع إمكانية الحذف والتعديل.

وتنشر التدوينات فى المدونة وفق تصنيفات يحددها صاحب المدونة مع أرشفتها آلياً حسب تاريخ النشر ويتم ترتيب المحتوى ترتيباً زمنياً من الأحدث للأقدم وللمدونات أنواع مختلفة منها

(مدونات الأخبار والمدونات الشخصية ومدونات الصور
ومدونات المذكرات اليومية ومدونات المقاطع المرئية)

٢/٦ إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعى:

(١) التعريف بالذات:

تعتمد مواقع التواصل على الصفحات الشخصية التى تحتوى على
خانات للبيانات الشخصية للمستخدمين (السن والإقامة وغيرها)
وتفضيلاتهم المختلفة وصورهم وملفاتهم المرئية وتحتوى هذه
الصفحات أيضاً على مساحة للإلتقاء والتواصل مع المستخدمين
وقائمة عامة من الأصدقاء إلا أن هذه الصفحات الشخصية تمكن
المستخدمين من الظهور بالأسلوب الذى يريدونه أمام الآخرين
فمواقع التواصل الاجتماعى إضافة لوظيفتها فى تحقيق التواصل
بين المستخدمين فهى تحدد هويتهم الشخصية.

(٢) الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً ولعل الفكرة الأولى للشبكات
الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصى بين الأصدقاء
فى منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن

بالرغم من تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل الصور والملفات والمعلومات ومقاطع الفيديو، كما أنه مجال رحب للتعارف والصدقة وإن اختلفت الأعمار والاماكن والمستويات العلمية.

(٢) الاستخدامات التعليمية:

تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً فى تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعى له والمشاركة من كل الاطراف فى منظومة التعليم المتمثلة فى المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر فقط.

حيث أن استخدام الشبكات يزيد فرص التواصل التواصل والاتصال العلمى فيمكن التواصل خارج وقت المدرسة ويمكن التواصل الفردى أو الجماعى مع المعلم مما يوفر جواً من مراعاة الفروق الفردية كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التوصل لمهارات كالمناقشة وإبداء الرأى.

٣) الاستخدامات الإخبارية:

أتاحت الشبكات الاجتماعية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيداً عن الرقابة مما يجعلها أحياناً ضعيفة المصدقية لما قد يضاف إليها من مبالغت مقصودة أو غير مقصودة بغرض التأثير على الرأى العام.

٤) الاستخدامات الدعوية:

أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين وأنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم وتتميز بالسهولة فى التواصل وتوفير الجهد والتكاليف.

٥) التفاعلية: لقد سعت مواقع التواصل الاجتماعى منذ بداية

ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور فالشخص فى هذا المجتمع عضو فاعل يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك ويتحدث ويسمع.

٦) طرق جديدة لتكوين المجتمع: تسمح مواقع التواصل

الاجتماعى للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلوهم الاهتمام والمحتوى وبالتالي فهى تساهم بشكل فعال فى تجسيد

مفهوم المجتمع الافتراضى المتواجد منذ بداية تطبيق الإنترنت غير أن شبكات التواصل الاجتماعى دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس.

٧) الإتاحة المجانية : مواقع التواصل الاجتماعى متاحة مجاناً بشكل دائم وهى ميزة زادت من وتيرة انتشارها فهى قائمة على شبكة الإنترنت مما يتيح للمستخدمين الوصول لمواقع متعددة عبر منصات مختلفة والكثير من هذه المواقع يمكن الوصول إليه باستخدام الهواتف المحمولة حيث أن معظم تطبيقات المواقع الاجتماعية إما مجانية كلياً أو لها أساس مجانى أو أن هناك نسخة مجانية من برنامج مماثل يقدمه شخص آخر.

٢/٧ أهمية مواقع التواصل الاجتماعى:

- من أهم التطبيقات التى ظهرت منتصف العقد الماضى مرافقة لظهور الويب ٢.٠.
- ظهور شبكات التواصل بمختلف تطبيقاتها عزز بشكل كبير التواصل بين الناس على اختلاف مواقعهم وأفكارهم مما جعل العالم بيتاً واحداً وليس قرية صغيرة كما فعل الإنترنت قبل ذلك.

- من قديم الزمن ترابط الناس مع بعضهم عن طريق تناقل الأخبار والمعلومات بواسطة شعوب أو قبائل أخرى ومواقع التواصل تؤدى نفس الغرض بشكل مبسط.
- تعتبر وسيلة لنقل المعلومات وتداولها بين المستخدمين وبقية أفراد المجتمع كما تعتبر وسيلة فعالة فى الاتصال العلمى ويظهر ذلك من خلال برامج التعليم عن بعد والمشاركة العلمية بين الجامعات على المستوى المحلى والعالمى.
- أصبحت مواقع التواصل من أكثر تطبيقات الويب ٢.٠ انتشاراً على الإنترنت لتمييزها بخصائص عدة لعل أبرزها التشاركية وقدرتها العالية فى إثراء عملية التواصل مما جعلها بيئة جاذبة لملايين المستخدمين من كافة بقاع العالم.
- الكثير من مرافق المعلومات تبنت شبكات التواصل الاجتماعى على اختلاف أنواعها فى تقديم خدمات للمستخدمين منها من خلال تبادل الخبرات والمعلومات عن طريق التواصل الفعال والمستمر.

- وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المختلفة فهى تتيح فرصة التحدث من خلال الرسائل القصيرة والطويلة بالإضافة للتحدث من خلال الصوت والصورة.
- وسيلة لنقل الأخبار والأحداث الهامة التى تحدث حول العالم فى جميع المجالات قبل ظهورها فى وسائل الإعلام الأخرى، كما أن وكالات الأخبار المتعددة باتت تقوم بإنشاء صفحاتها على هذه الشبكات لمواكبة التطور ولنشر آخر الأخبار على الساحتين المحلية والعالمية.
- تعتبر مركزاً هاماً للبحث عن الوظائف المختلفة.
- على الصعيد الأكاديمى فقد بدأ كثير من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالتواصل مع طلابهم من أجل إيجاد بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية يكون فيها الطالب عنصراً فاعلاً يشارك فى المسؤولية، كما أنها توفر روابط للمنح الدراسية التى تهتم مجموعة من الشباب.
- تساهم فى التحضير للمؤتمرات والندوات الدراسية بمستوى عالى من المرونة والاحترافية والاعتماد عليها فى حل المشكلات واتخاذ القرارات.

٢/٨ مواقع التواصل الاجتماعى المكونات والمواصفات:

➤ **المحتوى يصنعه الزوار:** هذه هى الميزة الأولى فى مواقع التواصل حيث المحتوى من صنع الزوار والمتصفحون فصاحب الموقع (الشبكة) مكلف ببناء بيئة مناسبة سهلة ليستطيع الزوار أن يسكبوا فيها ما يحملوه من معلومات وأفكار وكل ما يخطر ببالهم ضمن توجه الشبكة وسياستها وقوانينها.

➤ **التواصل بين المستخدمين:** التواصل الفعال بين زوار الموقع (المشتركين) لذلك فالاشتراك والتسجيل فى موقع الشبكات الاجتماعية من أول الخطوات التى يقوم بها المشترك للبدء فى استخدام الشبكة ثم يأتى بعد ذلك التواصل بين المشتركين أى أن تصل نشاطات وأخبار مستخدم لمستخدم آخر بشكل آلى دون تدخل يدوى.

➤ **التحكم فى المحتوى المعروض:** عند الدخول فى المواقع الإلكترونية فإن ما سيظهر فى هذه المواقع هو ما يريده أصحاب المواقع أن يظهر للجميع فأصحاب المواقع هم من يتحكمون فى المحتوى أما مواقع التواصل الاجتماعى عندما تقوم بزيارة الموقع لأول مرة مثلاً فيس بوك لن تجد ما تقرأه ولكن ستجد

صفحة تطلب منك التسجيل لتتمكن من الدخول ربما أردت أن تستكشف نوعية المحتويات داخل هذا الموقع كى تقرر هل تريد التسجيل فيه أم لا .

٢/٩ سلبيات مواقع التواصل الاجتماعى:

أصبح لشبكات التواصل الاجتماعى فى ظل التطور التكنى الحديث تأثيرات سلبية واضحة على حياة الأفراد فى المجتمع فى كافة ميادين الحياة ومن تلك الآثار:

- **التفكك الاجتماعى:** فقد أصبح الوقت الذى يقضيه مستخدم تلك الشبكات خصماً من فترات التفاعل الاجتماعى المباشر مع الأسرة والمجتمع والأصدقاء وكذلك ممارسة واجبات المسئولية الاجتماعىة تجاه الآخرين والعزوف عن المشاركة فى الفعاليات التى يقيمها المجتمع، ومن ثم تحدث المفارقة الاجتماعىة الكبرى.
- نشر الإشاعات والمبالغة فى نقل الأحداث وانعدام الخصوصية الذى يؤدى لأضرار معنوية ونفسية ومادية.
- شيوع ثقافة الاستهلاك داخل الأسر وخاصة بين الشباب والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المادية فكل فرد يريد أن

يحدث جهاز التليفون الخاص به لمجرد الحصول على جهاز آخر متطور ذو إمكانيات أعلى للبقاء دائماً على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وهو ما تنهافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة.

- التطفل على خصوصيات الأفراد فعلى سبيل المثال قد يفصح المستخدمون عن معلومات شخصية بينما المواقع لا تتخذ الإجراءات الملائمة لحماية خصوصياتهم فى حين يقوم طرف ثالث باستخدام تلك المعلومات فى عدة أغراض تخدم مصالحه.
- لا وقت للتفكير: تدفق المعلومات فى مواقع التواصل الاجتماعى فى كل لحظة لا يمنح وقت للتفكير فى كل هذه المعلومات.

- يؤدي إدمان هذه المواقع إلى خلق اضطرابات أهمها القلق والتوتر النفسى وفقدان الثقة بالنفس والخوف من المستقبل والتردد والتخاذل والإنطواء والسلبية واللامبالاة والتشاؤم بسبب الأصدقاء الافتراضيين الذين يكتفى بهم فى العالم

الخيالى بعيد عن الواقع المعاش الذى يحولهم فى النهاية
لكائنات افتراضية تعيش الوحدة وتميل للعزلة وتنفر من
الواقع.

- إضاعة الوقت دون فائدة فبمجرد دخول المستخدم للموقع حتى
يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك عدد
الساعات التى أضعتها فى التعليق على المنشورات دون جلب
اى منفعة لنفسه أو لغيره.

الفصل الثالث

الشبكات الاجتماعية الأكاديمية

٣/١ تعريف الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

٣/٢ أهمية الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

٣/٣ أهداف الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

٣/٤ مميزات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

٣/٦ مواقع التواصل الاجتماعى للباحثن والعلماء.

٣/١ تعريف الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

" منصات افتراضية حيث يمكن للباحثين من خلالها خلق وسيلة للتواصل مع الآخرين لتقاسم الاهتمامات البحثية المتماثلة"

"مواقع لجذب العلماء من مختلف التخصصات معًا في مجتمع أكاديمي، وهي تعمل على تحسين النشاط العلمي التعاوني، وزيادة القدرة على نشر نتائج البحوث، وهي تقوم بجذب ملايين من الباحثين للاطلاع على تلك البحوث، وأشهر هذه الشبكات

Academia.edu , Research Gate, Mendeley

"تُعد من أدوات التسويق العلمي، كما أنه تقدم خدمة إضافية وهي إدارة كمية كبيرة من المعلومات والمراجع ، وتراجع الأدب، والوثائق الخاصة بالباحثين، وتساعد في نشر البحوث العلمية مما يساعد في زيادة التأثير الأكاديمي على عملية البحث العلمي"

٣/٢ أهمية الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

أهمية الشبكات الاجتماعية الأكاديمية للباحثين:

- إيجاد وظيفة.
- مشاركة البحث الواحد.
- إيجاد باحثين جدد للتعاون معهم.
- إيجاد مصادر ذات العلاقة بمجال التخصص.
- مناقشة موضوعات بحثية جديدة.
- زيادة الاستشهاد بأعمالهم العلمية.

أهمية الشبكات الاجتماعية الأكاديمية للمؤسسات:

- زيادة الكفاءة العلمية فى المؤسسات.
- تحليل البيانات بوسائل قياسية جديدة.
- ضمان سمعه إلكترونية للمؤسسة.
- تنمية التعاون الدولي للمجموعات.
- زيادة الربح المؤسسي من خلال الإنترنت.
- زيادة مشاريع التنمية مع العلماء والعاملين.
- تبادل الخبرات مع المؤسسات الأخرى.

٣/٣ أهداف الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

- ✓ تبادل المعلومات بصورة أكثر كفاءة بين أعضاء الشبكة الأكاديمية.
- ✓ توفر أدوات إنشاء وإدارة المشاريع.
- ✓ دعم خدمات لتخزين المعلومات وتبادلها بين المستخدمين منها.
- ✓ تشمل جميع الأدوات للتواصل بين الطلاب سواء الأعضاء الحاليين أو المحتملين، والخبراء الأكاديميين.
- ✓ يساعد المشاركين في إدارة المشاريع التعاونية الموجهة للباحثين والمتخصصين والخبراء والطلاب.
- ✓ إعداد المشاريع التكنولوجية أو العلمية.
- ✓ تبادل الخبرات بين خبراء المجتمع والخبراء الأكاديميين.
- ✓ التعرف على ردود أفعال الباحثين لكل ما هو جديد في المجال، وعرض النتائج الجديدة لتبادل المعلومات.
- ✓ أداة من أدوات تبادل ونشر المعلومات.
- ✓ إعداد صفحات شخصية، ومجموعات، وصفحات للمشروعات، ومصادر، ويكي.

٣/٤ مميزات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

- تسمح بتحميل الملفات المنشورة، ومتابعة ما يجري من قبل الزملاء.
- تتميز Research Gate ، و Academia.edu برابط المستخدمين مع الشبكات الاجتماعية غير الأكاديمية مثل: Facebook ، و Twitter ، وتتميز Research Gate بتقييم الباحثين اعتماداً على عدد التحميلات لأبحاثهم والاقتناس بها، والمشاركة في المناقشات وعدد الآراء، والسؤال والجواب، بالإضافة إلى خدمة من خدمات البحث عن وظيفة.
- شبكة Mendeley يمكن تحميل مكتبة ملفات من المطبوعات، وإمكانية تصدير واستيراد الاستشهادات إلى أدوات أخرى مشابهة مثل Zotero و Endnote .
- عند ظهور الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في العقد الماضي، جاء كل موقع ليقدم مجموعة من الأدوات والقدرات اللازمة لدعم أنشطة البحث والتواصل والتعاون، ونظراً لتنوعها فقد يكون تحديداً للأكاديمين لتقييمها واستخدامها، ومن أهم الخدمات التي توفرها الشبكات (التعاون، وإدارة الصفحات

الشخصية للباحثين على الإنترنت، ونشر البحوث، وإدارة الوثائق، وقياس الأثر).

- أنها أحد طرق تقييم البحوث، وكذلك قياس التفاعلات بين الباحثين والمجتمع الأوسع، وهذه التفاعلات تتغير بفضل ظهور أدوات وسلوكيات اجتماعية جديدة، بالإضافة إلى التوقعات الثقافية المرتبطة بوسائل الإعلام الاجتماعية، كما أن هذه الشبكات تساعد على حدوث زيادة كبيرة في التعاون العلمي بين العلماء في جميع الإدارات والمؤسسات والتخصصات والبلدان في العقدين الماضيين.
- الشبكات الأكاديمية تساعد على إدارة الأشخاص، مما يجعلها أكثر أهمية للباحثين ومساعدتهم في أداء البحث العلمي، كما أنه يقوم بعرض خبراتهم وتجاربهم من خلال الإنترنت، كما أنها تيسر نشر أعمال الباحثين، والقدرة على إيجاد مجتمعات ذات الصلة من العلماء، والقدرة على نشر النتائج إلى جمهور أوسع.
- تُعد بمثابة وسائل إعلام اجتماعية، وتساعد في تجميع الباحثين للمشاركة بأعمالهم وأفكارهم وخبراتهم.

- تساعد فى زيادة وعى الباحثين بنتائج البحوث، وأيضًا القدرة على تحميل هذه البحوث، وتعد الشبكات الاجتماعية الأكاديمية إحدى أدوات التسويق العلمي.
- إدارة كمية كبيرة من المعلومات والمراجع، وترجمة الأدب، والوثائق الخاصة بالباحثين، وهي بمثابة إدارة المعلومات، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن توفر تدابير للتأثير الأكاديمي على العلماء ككل.

٣/٦ مواقع التواصل الاجتماعى للباحثن والعلماء:

- **بوابة البحث ResearchGate**: وهى شبكة علمية تهدف لتحقيق التواصل بين الباحثين ومشاركة نتاجهم العلمى وخبراتهم.
- **أكاديمية Acedemia**: وهى منصة علمية للباحثين لمشاركة ونشر أعمالهم البحثية.
- **مانديلاى Mandeley**: وهى فى الأساس شبكة لإدارة المراجع على الخط المباشر مع وجود بعض الأدوات التى تمكن الباحثين من التعاون ومشاركة البيانات البيولوجرافية.

▪ **ابير نيكوس Epernicos**: شبكة علمية تعمل على تحقيق

التواصل بين العلماء وربط الأقران بناء على الخبرة المهنية.

▪ **معرف الباحث ResearchID**: موقع يعين كل باحث

معروف فريد ليتمكن من بناء ملف شخصى له وإضافة نتاجه

العلمى ليتمكن من تعريف مشاركين محتملين له.

▪ **ميثا Meta**: شبكة علمية مقرها كندا متخصصة فى مجال

الطب وتقوم فى الأساس على البيانات المأخوذة من موقع

.PubMed

▪ **ماى ساينس وورك My Science Work**: وهى شبكة

علمية توصل إمكانية الوصول لما يزيد عن ٣١ مليون مقالاً

فى ٢٥٠٠ قاعدة بيانات منها ٢٠ مليون مقالاً مفتوح المصدر

وهى فى الأساس منصة تشاركية للمؤسسات البحثية أكثر منها

للأفراد وذلك لتحقيق التعاون العلمى وإدارة المشروعات

البحثية.

▪ **فيج شير Figshare**: مستودع رقمى يمكن الباحثين من حفظ

نتاجهم العلمى كالمقالات والصور والفيديوهات وإتاحتها بشكل

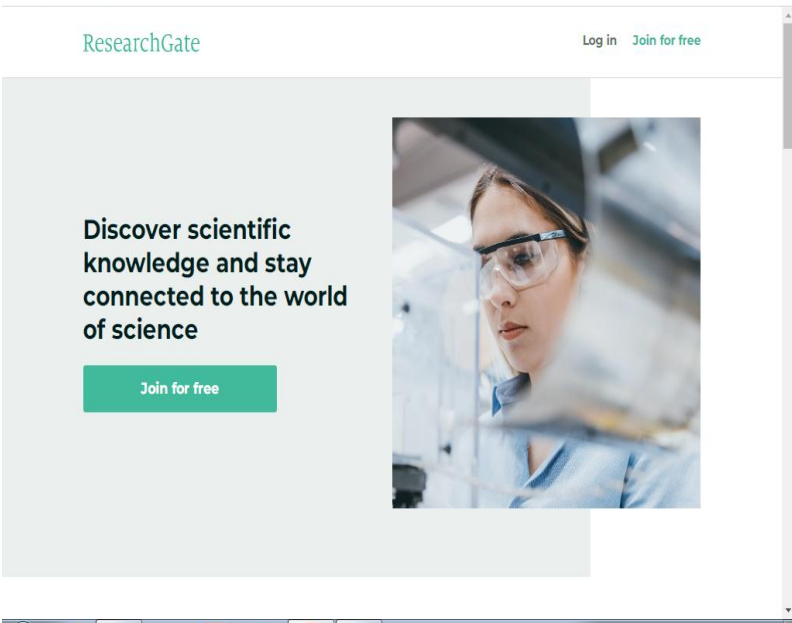
مفتوح ويقوم على مبدأ الوصول الحر للمعلومات.

▪ **بوابة البحث ResearchGate**: ظهر عام ٢٠٠٨ وكان مقره فى مدينة بوسطن الأمريكية ثم نقل إلى مدينة برلين الألمانية ٢٠٠٩ وحتى عام ٢٠١١ لم يتجاوز عدد مستخدميه الخمس وعشرين الف مشترك ولكن وبعد عدد كبير من التعديلات التى أوصى بها مستخدموه وصل عدد مستخدموه إلى ما يزيد عن ثمانية ملايين مشتركاً.

وهو موقع للتواصل والتشابك الاجتماعى للباحثين والعلماء الغرض الأساسى منه مشاركة البحوث العلمية وطرح الأسئلة والإجابات فى أى موضوع علمى وأى تخصص وأخيراً العثور على الباحثين ذوى الاهتمامات المشتركة والذين يكونون فى يوماً ما مشاركين فى مشروعات أو موضوعات بحثية.

وهو شبيه بمواقع التواصل الاجتماعى المشهورة مثل فيس بوك وتويتر فهو يتيح التعارف بين المشتركين وهم فى هذه الحالة باحثون علميون أكاديميون بالإضافة لأنه يتيح لهم خاصية التدوين والتعليق كما فى الفيس بوك لكن فى هذه الحالة التعليقات تكون فى شكل أسئلة وإجابات أو الأثنين معاً.

بالإضافة لإمكانية وضع الأبحاث العلمية على الموقع سواء بيانات ببيوجرافية فقط أو نص كامل. كما أنه يساعد الباحثين فى الحصول على بعض الإحصائيات الخاصة بهم وبيحوثهم مثل عدد مرات التحميل وعدد مرات الاستشهاد بها كما أنه يساعد الباحثين فى الحصول على وظيفة ترتبط بتخصصهم وذلك من خلال بوابة الوظائف الموجودة بالموقع.



ResearchGate

Log in Join for free

Discover scientific knowledge and stay connected to the world of science

Join for free

أكاديميا Academia:

ظهرت عام ٢٠٠٨ كأحد الشبكات الاجتماعية للباحثين والأكاديميين والتي ما لبثت وأن أصبحت أحد أهم هذا النوع من الشبكات .

وقد أنشئت فى البداية كمنصة على الإنترنت لوضع المقالات والبحوث العلمية بها وتطورت فيما بعد لتكون شبكة اجتماعية تعمل على تحقيق التواصل بين الباحثين وبعضهم البعض والموقع يساعد الباحثين فى الحصول على الإحصائيات الخاصة بهم وبيحوثهم مثل عدد مرات الدخول على الملف الشخصى للباحث وعدد مرات رؤية أى بحث وعدد مرات تحميل أى بحث وعدد مرات البحث عنها على الإنترنت ومكان البحث عنها (المدينة- الدولة)

يحتوى الموقع الآن على ما يزيد عن ٢٧ مليون مشتركاً لهم قرابة ٨ مليون بحث متاحين فى شكل النص الكامل ويحظى الموقع بثلاثة ملايين زيارة شهرية ويضاف إليه ما يزيد عن الثلاثة آلاف ورقة علمية يومياً.

وتعتبر أكاديميا شبكة اجتماعية قوية تزيد من فرصة إظهار البحوث بالإضافة إلى أنها تعرف الباحث على عدد قراء مقالاته وعدد مرات تحميلها.

٣/٧ مميزات موقع بوابة البحث وموقع أكاديميا:

(١) الميزة الأولى لموقع بوابة البحث وموقع أكاديميا هو فتح آفاق التواصل بين الباحثين لإتاحته للباحث إمكانية التواصل والتعارف مع باحثين وعلماء من قسمه العلمى أو الكلية أو الجامعة التى ينتمى لها.

٢) تحقيق التواصل بين الباحثين المهتمين بمجال موضوعى معين بغض النظر عن انتماء من يتشاركون الاهتمام فى هذا المجال مما يودى إلى تسهيل التعاون العلمى الدولى بين الباحثين.

٣) يمكن لكل باحث أن يقوم بإنشاء ملف شخصى له على بوابة البحث وأكاديميا يتضمن بياناته الشخصية وخبراته واهتماماته وأبحاثه.

٤) يتيح لكل باحث إمكانية التدوين بكتابة رأيه فى موضوع ما أو السؤال عن موضوع ما أو الإجابة على سؤال ما.

٥) عند إضافة الأبحاث العلمية للباحث بنصها الكامل أو بياناتها الببليوجرافية يقوم البحث الخاص بالموقع بتكشيف الأوراق العلمية التى أضيفت ويحقق ذلك هدفين أولها أن هذه الأعمال تظهر بشكل أفضل فى محركات البحث العامة مثل Google والهدف الثانى أنه يقوم بتعداد الاستشهادات المرجعية للبحوث المسجلة والمكتشفة بالموقع.

٦) يساهما فى نشر الأعمال العلمية الفردية لقاعدة عريضة من الباحثين فى مختلف المجالات وذلك لأنه يمكن محركات البحث

العامة من البحث فى هذه المواقع وتتيحان النص الكامل إن وضعه الباحث.

(٧) الموقعان متاحان بشكل مجانى تماماً بكل خدماتهما ولكن يجب التسجيل بهما للتمتع بمزايا الاشتراك بهما ومن خدماتهما.

(٨) يرسل الموقع بريداً إلكترونياً للباحث كلما زار ملفه باحث آخر أو قاه أحدهما بتحميل بحث له أو طلب أحدهم منه شئ.

٣/٨ عيوب موقع بوابة البحث وموقع أكاديميا:

(١) لا يمكن الاستفادة منهما بشكل كامل إلا إذا تم التسجيل فيهما لتحميل الملفات والبحوث أو لاستخدام خاصية السؤال والإجابة.

(٢) المؤشرات الببليومترية الدالة على سمعة الباحث كأداة أو سمعة المؤسسة العلمية كأداة ليست جديدة وإنما استنساخ من المؤشرات التقليدية المعروفة فى هذا المجال والتي سبق وأن قدمت للمجتمع العلمى منذ الستينيات من القرن الماضى.

(٣) يقوم الموقعات بمجرد تسجيل الباحث فيهما بإرسال عدد كبير من الرسائل بالبريد الإلكتروني لأى شخص يشترك مع من قام بالتسجيل، فى العمل، أو فى مجال الاهتمام، وهو عدد كبير

من الرسائل قد لا يرغب فيه الكثيرون لأنه يعد أمراً مزعجاً فى بعض الأحيان.

(٤) من أبرز عيوب موقع أكاديميا هو وجود نطاق المرتبة العليا وهو أمر غير منطقى إذ أن هذا النطاق لا يعطى سوى للمؤسسات التعليمية المعتمدة فى الولايات المتحدة ولا يعطى لموقع تجارى أو خدمى أو أياً كان صفته وهو الأمر الذى قد يسبب خلط كبير لدى البعض فى الاعتقاد بأن هذا الموقع حكومى معتمد وليست شبكة اجتماعية لا علاقة لها بالاعتماد الأكاديمى.

(٥) فى عام ٢٠١٥ قامت شبكة أكاديميا بحجب خاصية التدوين عن الباحثين ومنعها نهائياً من الموقع.

(٦) يمكن لبعض الباحثين غير الأمناء نسبة بعض الأبحاث لأنفسهم لمجرد تشابه الأسماء رغبة فى زيادة أبحاثه فى الملف الشخصى.

(٧) أن الجزء الخاص بالأسئلة فى بوابة البحث ضعيف تسبيهاً، و يأخذ شكل المنتدى العام للأسئلة وليس موقع يقصده الباحثون والعلماء.

(٨) خرق قانون حق التأليف والنشر قد يكون سهلاً جداً لأن الجميع ليسوا على دراية به فقد يأخذون النص الكامل دون أخذ الإذن المناسب.

الفصل الرابع

- ٤/١ شبكة يوتيوب الاجتماعية وتطبيقاتها فى المكتبات.
- ٤/٢ شبكة فليكر الاجتماعية وتطبيقاتها فى المكتبات.
- ٤/٣ شبكة ماي سبيس الاجتماعية وتطبيقاتها فى المكتبات.
- ٤/٤ شبكة تويتر الاجتماعية وتطبيقاتها فى المكتبات.
- ٤/٥ موقع Library Thing الاجتماعى وتطبيقاته فى المكتبات.
- ٤/٦ شبكة لينكد إن الاجتماعية وتطبيقاتها فى المكتبات.
- ٤/٧ شبكة فيسبوك الاجتماعية وتطبيقاتها فى المكتبات.
- ٤/٨ تعليمات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى المكتبات.

١/٤ شبكة يوتيوب الاجتماعية وتطبيقاتها فى المكتبات:

خلال خدمات مواقع مشاركة الفيديوها مثل يوتيوب يمكن القيام
بالتالى :

أ- يتم تحويل نوع ملف الفيديو مباشرة إلى نوع يمكن مشاهدته
على الخط .

ب- يمكن إرفاق ملفات الفيديو بكلمات مفتاحية ، لاستخدام هذه
الكلمات فى البحث عن ملفات الفيديو هذه، إلى جانب مقاطع فيديو
أخرى تم تكشيفها بالكلمات نفسها.

ت- يمكن تحديد قائمة الأشخاص الذين بإمكانهم مشاهدة الفيديو.

ث- يمكن ترك تعليقات على ما يتم نشره من فيديوها ، فى حين
بإمكان أصحاب الفيديوها عدم تفعيل هذه الخدمة.

ج- يمكن الحصول بطريقة آلية على العنوان الإلكتروني للفيديو ،
للتمكن من نشره فى المدونة أو فى الموقع الإلكتروني.

١- ملايين من المشاهدين على علم جيد أن موقع يوتيوب يعد مكان
للفيديوها الترفيهية ولكن القليل الذي على علم بالمحتوى

التعليمى لليوتيوب ، حيث يحتوى موقع يوتيوب على آلاف من الفيديوهات المنشورة بواسطة المعلمين ومؤسسات المتاحف والمكتبات والأرشيفات والتي تهدف إلى الترويج لمجموعات وخدمات وفعاليات هذه المؤسسات...

٢- خلال موقع يوتيوب يتم الترحيب بمؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات بالنشر بالمجان للمحتوى الذي يروج لها ولمجموعاتها ، على شرط أن تلتزم بسياسات موقع يوتيوب.

٣- خلقت مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات قنواتها الخاصة على موقع يوتيوب وقاموا بتميز القنوات بألوان وصور كامتداد لمظهر هذه المؤسسات ، والكثير من مديري المكتبات يوظفون موقع يوتيوب للترويج أو زيادة الإدراك بأنشطة ومجموعات مؤسساتهم.

والنقاط التالية توضح بعض الطرق التي تستخدمها مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات لموقع يوتيوب والتي تتضمن:

١- تعليم المستخدمين كيف يدخلون ويقومون ويستخدمون مصادر الخط المباشر للمؤسسة

٢- الترويج لحدث معين.

٣- الترويج لمجموعات من وثائق ومطبوعات تصويرية.

٤- نشر أفلام كاملة من مجموعات أرشيفية : قناة إدارة السجلات والأرشيفات القومية تعرض فيديو هات من أرشيفاتها تتضمن أفلام معلوماتية عامة قديمة مثل فيلم عن أول إنسان على القمر (أكثر من ٢٨ ألف مشاهد).

٥- ترويج مجموعات من صور متحركة خلال كليات قصيرة : قناة المجموعات الخاصة والأرشيفات لجامعة كاليفورنيا خلقت قناة لزيادة الإدراك بمجموعاتها من المواد السمعية والبصرية عن طرق الدعاية المستخدمة تاريخياً.

٦- تسويق المجموعات عبر موقع يوتيوب يملك احتمالية تزايد جمهور مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات ، وهذا ما حدث لبعض المكتبات بالفعل.

٧- قبل إنتاج أو نشر أي مقطع فيديو في مواقع مشاركته الفيديوهات ، يجب النظر في الجوانب المتعلقة بحقوق النشر ، وخاصة فيما يتعلق بالتسجيلات الموسيقية والصور المستخدمة

فى الفيديو ، ولهذا يُنصح باستخدام المواد المنشورة تحت تراخيص المشاع الإبداعي ، مع الإشارة إلى أصحابها.

٢/٤ شبكة فليكر الاجتماعية وتطبيقاتها فى المكتبات:

من أهم ملامح موقع فليكر ما يلي :

أ- إنشاء حساب على فليكر أمر مجاني ويكتمل من خلال ياهو Yahoo وهي الشركة الأم لموقع فليكر، وحساب فليكر المجاني يسمح برفع اثنين من الفيديوهات و ١٠٠ ميجابايت من الصور كل شهر بينما حساب فليكر المميز يسمح برفع غير محدد وملامح لإدارة الصور الإضافية، ورفع مقاطع فيديو بحوالي ٢٤ دولار فى العام.

ب- غير مطلوب من المستخدمين الإشتراك فى فليكر من أجل رؤية الصور والخرائط العامة ، ولكن المستخدم يجب أن يقوم بإنشاء حساب يساهم بالصور أو ترك تعليقات وتيجان عن الصور.

ت- بإمكان مستخدمى موقع فليكر تنظيم صورهم عن طريق إضافة عناوين لها ، وكلمات مفتاحية ، بالإضافة إلى إمكانية

التعديل فى الصور مباشرة من خلال الأدوات التى يتيحها الموقع، دون أن يكون هناك حاجة إلى برنامج إضافى مثبت على الحاسوب للقيام بذلك.

ث- يمنح موقع فليكر لمستخدميه القدرة على التعليق على الصور التى ينشرها أصدقاؤهم.

ج- بإمكان مستخدمى فليكر اختيار قائمة الأشخاص المخول لهم الإطلاع على الصور أو القدرة على تحميلها.

ح- يتيح فليكر مجموعة من الخدمات التى تجعل منه موقع للتواصل الإجتماعى مثل : مشاطرة المعلومات الشخصية مع باقى الأصدقاء ، وإضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء ، وإضافة تعليقات أو ملاحظات أو تيجان ، والإطلاع على ما يقوم به باقى الأصدقاء من نشاط ، وإرسال رسائل الكترونية مباشرة عبر فليكر واستقبالها ، وإنشاء المجموعات والالتحاق بها.

خ- يتبنى مستخدمو موقع فليكر نمطين فى عملية نشر صورهم سواء عن طريق التراخيص التقليدية للنشر ، أو عن طريق تراخيص المشاع الإبداعي ، وبالنسبة للنمط الثانى بإمكان

مستخدمي موقع فليكر الاتصال بصاحب الصور للحصول على ترخيص شخصي لإعادة استخدام صورهِ بطريقة قانونية.

د- أعضاء فليكر يديرون الصور الخاصة بهم بواسطة خلق ميتاداتا متصلة بالصور ، وتحرير مظهر الصور ، واختيار حجم عرض الصور ، وتجميع الصور في مجموعات ، وإرفاق الصور بالمواقع الجغرافية المحددة على الخرائط ، وأكثر من ذلك.

ذ- يمكن أن يرفع الأعضاء صور بالدفعه.

ر- الأعضاء يمكن أن يخلقوا وينضموا في مجموعات من المستخدمين يملكون اهتمامات مشتركة ، كل مجموعة تملك لوحة مناقشة وصندوق مشترك من الصور والذي فيه يمكن أن يساهم أعضاء المجموعة.

ز- العضو يمكن أن يختار عضو آخر على أنه مصدر contact مما يسمح للعضو أن يتواكب مع التحميلات الحديثة لهذا المصدر بواسطة عرض تدفق الصور لهذا المصدر على الصفحة الأساسية للعضو ، هذه العلاقة التي في إتجاه واحد

تشبه صفحة المتابعة following فى صفحة تويتر ، والاشترك فى تلقيم آر أس أس RSS ، واختيار ملمح معجب بهذا like this على صفحة فيسبوك ، والعضو يجب أن يحدد المصدر على أنه صديق أو عائلة لمنح امتيازات عرض محددة إلى صورة ، هذا يمكن الأعضاء من اختيار مؤسسة (مكتبة - متحف - أرشيف) كمصدر contact بدون كشف صورهم إلى أي شخص آخر ، يمكن أن يختار الأعضاء أيضاً جعل صورهم مرئية إلى أي شخص.

أما النقاط التالية فتلقى الضوء على مفهوم وخصائص ووظائف خدمة فليكر العامة:

١- خدمة فليكر العامة تم إطلاقها فى يناير ٢٠٠٨ خلال مشروع تم تنفيذه بالتعاون مع مكتبة الكونجرس .

الأهداف الأساسية لهذه الخدمة على فليكر هو العرض للمستخدمين كنوز مخفية فى أرشيفات الصور العامة فى العالم ، ولتوضيح كيف أن مدخلاتك ومعرفتك يمكن أن تساعد فى جعل هذه المجموعات غنية أكثر.

٢- عضوية خدمة فليكر العامة مفتوحة فقط إلى المؤسسات الثقافية وتكون بواسطة دعوة أو طلب فقط . الصور التي من المفترض أن تساهم بها المؤسسات يجب أن تكون لها أهمية للجمهور الذي خارج الخاصة ويجب أن تكون أما في المجال العام مؤسساتهم أو لا تملك قيود حقوق الطبع المعروفة.

٣- العضوية في هذه الخدمة مجانية والحساب يعمل بنفس طريقة حساب فليكر المميز ، والعديد من مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات حول العالم موجودة على هذه خدمة.

٤- مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات تستخدم خدمة فليكر Flickr وخدمة فليكر العامة بشكل فردي أو بالجمع بينهما ، فبعض المؤسسات تنشأ حساب معياري في فليكر، وحساب في خدمة فليكر العامة ، وأيضاً يدرؤا مجموعات متصلة بؤور هذه المؤسسات .

العامل المؤثر في تحديد أي نوع من حساب فليكر الذي يقابل الاحتياجات المؤسساتية هو حالة حق الطبع للؤور ، فكما ذكرنا سابقاً فإن الصور التي يتم مشاركتها عبر خدمة فليكر العامة لا

يجب أن تملك قيود الطبع المعروفة ، بينما الصور فى بيئة فليكر المعيارية تكون عامة محمية بحق الطبع ومقتنيات مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات تتضمن صور والتي تكون مؤهلة لأن تكون فى المجال العام بالإضافة إلى صور والتي تكون غير مؤهلة لذلك أي محمية بحق الطبع للمؤسسة أو لطرفا آخر . استخدام الإصدار المعيارية من فليكر تسمح للمؤسسة أن تساهم بصور تملك أنواع مختلفة من حالات حقوق الطبع فى حساب واحد .

٥- معظم مؤسسات المكتبات والأرشيفات والمتاحف تستخدم فليكر لمشاركة الفيديوهات والصور من مجموعاتها وتأمل فى النقاط بعض المبتدات المفيدة من تعليقات وتيجان المستخدمين . بعض مديري المكتبات يستخدمون فليكر من أجل الترويج أو زيادة الإدراك بأنشطة ومجموعات مؤسساتهم ، والآخرون يخططون للقيام بذلك .

النقاط التالية هي فقط أمثلة قليلة عن كيفية استخدام خدمة فليكر وخدمة فليكر العامة من قبل مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات :

١- اشترك متحف الحدائق النباتية الملكية في فليكر في مارس ٢٠٠٧ ، المتحف يعرض صور متصلة بالحدائق النباتية الملكية وهذا يتضمن نماذج وصور طبيعية ومعارض ومهرجانات ، وبالإضافة إلى صفحته على فليكر " فان المتحف يقوم بإدارة على الأقل مجموعتين على فليكر.

٢- أرشيفات جامعة ولاية أوريون على فليكر تم تطويرها في يناير عام ٢٠٠٨ يتضمن المحتوى أكثر من ١٦٠٠ صورة معاصرة وتاريخية من الأرشيفات ، وصور غامضة والتي تحتاج إلى تعريف إضافي ، وصور للأنشطة والعمليات الأرشيفية ، وجولات مكتبية ودروس معتمدة على الصور عن أدوات المكتبة ، وصور للأنشطة الجامعة مثل احتفالات حفلات التخرج وأحداث رياضية وروابط إلى مصادر لا تحصى عن ولاية أوريون . أرشيفات جامعة ولاية أوريون ربطت أيضا صور تاريخية لمباني الحرم الجامعي بخريطة فليكر التفاعلية

وضمت ذلك مع جولة سير للحرم الجامعي ، مما يمكن الناس الذين لديهم أجهزة إنترنت محمولة بالإتاحة إلى صور ومعلومات متصلة وهم يسرون خلال الحرم الجامعي ، النقاط على الخريطة تمثل المواقع الجغرافية للصور المتصلة بهذه الخريطة ، عندما يضغط المستخدم على نقطة فإن الصورة المتصلة بهذه النقطة تظهر للمستخدم.

٣- متحف بروكلين اشترك في فليكر في أبريل ٢٠٠٦ ، وبدلاً من إيجاد حساب ثاني عندما اشترك في خدمة فليكر العامة ، يبدو أنه حول عضويته ومواده من فليكر الأساسي إلى خدمة فليكر العامة كما هو شائع في مؤسسات التراث الثقافية ، يعرض المتحف صور وفيديوهات متصلة بمجموعته ومعارضه ، وفي خدمة فليكر العامة فإن المتحف نشر دعوات إلى فعاليات مجتمعية وطلب من الأفراد الإجابة على دعوات الفعالية خلال تطبيق فيسبوك .

٤- مكتبة نيويورك العامة اشتركت في خدمة فليكر العامة في ديسمبر عام ٢٠٠٨ ، وفي عام ٢٠١٠ كان هناك أكثر من ٢٥٠٠ صورة منشورة ، ومثل المشتركين الآخرين في خدمة

فليكر العامة فإن مكتبة نيويورك العامة استخدمت الموقع لاستضافة صور تاريخية من مجموعاتها بالإضافة إلى حسابها في خدمة فليكر العامة فإن المكتبة أنشأت حساب تجريبي خلف الشاشة حيث تقوم بإدارة تحليل للتيجان باستمرار .

٥- مكتبة بلومنجتون العامة خلقت حساب على فليكر والذي يملك حوالي ألف صورة منذ ديسمبر ٢٠٠٦ وهناك أكثر من ٣٠ مكتبة عامة وأكاديمية وخاصة لديها حساب على فليكر في أمريكا ، ومعظم المكتبات تنشر صور عن البرامج والفعاليات ولكن العديد منها أيضاً تنشر صور عن المشروعات المبنية وحفلات العاملين وحفلات التقاعد والأنشطة الأخرى التي كانت غير متاحة ببساطة إلى الجمهور العام.

٦- بواسطة توصيل صورك إلى الجمهور العام فإن المكتبات تكون قادرة بشكل أفضل بأن تصبح جزء من المجتمع ، وتجذب القلب وتضع الجانب الإنساني . في الحضور الافتراضي للمكتبة.

٧- يستخدم أمناء المكتبات فليكر أيضاً لمقابلة أمناء المكتبات الآخرين ولمشاركة الصور.

٨- مجموعة فليكر التي تدعى (المكتبات وأمناء المكتبات) تفتخر بوجود أكثر من ألف عضو وأكثر من ٧ آلاف صورة في أغسطس ٢٠٠٦ ، حيث يقدم أمناء المكتبات صوراً عن فروعهم الخاصة ، والمكتبات التي زاروها أثناء السفر ، وصوراً عن المؤتمرات وأي شيء آخر متصل بالمكتبة . أما مجموعة فليكر التي تسمى فتملك أكثر من ٣٠٠ عضو في ديسمبر ٢٠٠٣ ومجموعة فريدة من الصور .

٩- ويمكن لأمين المكتبة أن يستغل الخدمات المتاحة عبر موقع فليكر للقيام بالنشاطات التالية أيضا :-

أ- تنظيم مسابقة متعلقة بالصور بين الشباب من المستخدمين ، وذلك من خلال رفع الصور ، وتحفيز المستخدمين بالتعليق عليها ، والصورة التي تنال إعجاب أكبر عدد ممكن من المستخدمين، وتتلقى أكبر عدد ممكن من التعليقات ، يفوز صاحبها في المسابقة.

ب- بإمكان المستخدمين تقديم قصة باستخدام الصور فقط ، أو رفع صور وإضافة تعليق عليها في شكل قصة ، أو إنشاء سلسلة من القصص عن طريق الصور.

ت- نشر صور عن مختلف النشاطات التي يقوم بها الشباب ، وتشاطرها بين المستخدمين في المكتبة ، ليتم نشرها فيما بعد ، عبر الموقع الإلكتروني ، أو عبر المدونة.

٤/٣ شبكة ماي سبيس الإجتماعية وتطبيقاتها في المكتبات:

أهم تطبيقات شبكة ماي سبيس في المكتبات ما يلي :-

١- نظرًا لأن شبكة ماي سبيس تضم قاعدة مستخدمين مقدره بحوالي أكثر من ١٠٠ مليون فليس مستغرب أن العديد من المكتبات تبدأ في النظر إلى ماي سبيس وشبكات التواصل الإجتماعى الأخرى كأماكن للوصول إلى مجتمعاتها من المستخدمين والمستخدمين المحليين.

٢- يندرج موقع ماي سبيس ضمن مواقع التواصل الإجتماعي المجانية ، التي تستهدف فئتي المراهقين والشباب ، وكثيرة هي

المكتبات التي أنشأت صفحات على هذا الموقع لخدمة الشباب من المستفيدين.

٣- يمكن لأمناء المكتبات خلال موقع ماى سبيس، تشاطر صفحة معلوماتهم الشخصية وتمكين المستخدمين الآخرين من إيجادها.

٤- يمكن لأمناء المكتبات خلال موقع ماى سبيس إرسال رسائل بين مستخدمي ماى سبيس مباشرة من الموقع.

٥- يمكن لأمناء المكتبات ، إضافة أصدقاء جدد على الموقع ، أو الانضمام إلى مجموعات ، بالإضافة إلى إمكانية اختيار استقبال رسائل فيما يخص ما يقوم به الأصدقاء من نشاطات.

٦- يمكن لأمناء المكتبات نشر صور ومقاطع صوتية وفيديوهات من خلال الصفحة الشخصية ، كما يمكن التحكم في إعدادات الوصول إلى الصفحة الشخصية.

٧- بإمكان أمين المكتبة إنشاء مدونة مباشرة من خلال الموقع .

٨- المثال الممتاز لاستخدام المكتبات لخدمة ماى سبيس هو مكتبة Freedom Regional العامة، حيث موقع ماى سبيس المصمم بشكل جيد هذا يتضمن تفويم لفعاليات المكتبة الموجهة إلى المراهقين.

١٠- العديد من المكتبات تستخدم الرسائل الفورية لتوفير خدمات مرجعية للمستفيدين ، وشبكة ماى سبيس تملك عميل رسائل فورية مبنى داخليا داخل صفحات المستخدمين.

١١- بينما يمكن أن يضع الناس الكتب والأفلام التي يرغبوها فأن المكتبة يمكن أن توفر روابط إلى الفهرس أو إلى صفحة استشارة القراء والمراجعات المكتبات يمكن أن تربط صفحاتها على ماى سبيس بصفحاتها الإلكترونية الخاصة وهذا يجعل الربط بين المكتبة وبين ماى سبيس بسيط وانسيابي تماماً ،

١٣- عدد من المكتبات جعلت صفحاتها على ماى سبيس كجوابة إلى خدمات المكتبة من خلال توفير روابط إلى الفهرس والخدمة المرجعية الافتراضية وتعليمات الإتاحة عن بعد بقواعد البيانات.

١٤- موقع ماى سبيس هو المكان المفضل للمراهقين وأي مكتبة تملك القوة الكافية للدخول إليها تملك فرصة الوصول إلى مستخدمين جدد كان من الصعب الوصول إليهم، ولكن اختيار الوصول هناك قد يكون أمراً صعباً أحياناً ، حيث تملك الشبكات الإجتماعية علاقة متوترة مع المكتبات ، حيث يتخوف الآباء على أمان أطفالهم على شبكة ماى سبيس والشبكات الإجتماعية المشهورة الأخرى ، وتتجه التقارير الإعلامية إلى رفع النظرة السلبية الموجهة إلى مثل هذه المواقع.

٤/٤ شبكة تويتر الإجتماعية وتطبيقاتها فى المكتبات:

النقاط التالية تلقى الضوء على أهم استخدامات شبكة تويتر فى المكتبات :-

(١) مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات تستخدم تويتر بنفس الطريقة التي تستخدم بها مواقع التشابك الإجتماعي الأخرى ، وذلك من أجل العلاقات العامة فى الأساس.

(٢) بالرغم أن مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات تستخدم عامة تويتر من أجل نشر إعلانات فردية عن الأحداث الحالية

ومواد المجموعات ، بعض المؤسسات قامت بنشر تغريدات تاريخية، حيث تم استخدام تويتر من أجل نشر سلسلة من الحقائق الزمنية عن أحداث تاريخية أو من مذكرات خبراء أو مراسلات لمشاهير ، فرئيس المكتبة والمتحف الرئاسي في الولايات المتحدة قام بتجميع عناوين واقتباسات من مصادر أساسية متنوعة وقام بعمل تغريدات تتضمن أخباراً يومية من حملة الرئيس كندى عام ١٩٩٠ في ترتيب زمني .

المكتبة الرقمية بكاليفورنيا استخدمت تويتر بجانب الفيسبوك للعرض على المستخدم ليس فقط نص تاريخي ولكن صور من مراسلات مكتوبة أصلية.

(٣) يمكن للمكتبة أن تنشر عبر موقعها الإلكتروني الرابط التشعبي نحو صفحتها على موقع تويتر ، بحيث يمكن استغلال هذه الصفحة لنشر معلومات بالموازاة مع ما تسمح به المدونة.

(٤) يمكن استبعاد أن تكون صفحة المكتبة على موقع تويتر كفضاء إضافي للتسويق لخدمات المكتبة ، هذه الصفحة تعرض إجابة عن استفسارات باقتراح روابط تشعبيه من طرف المكتبيين.

٥) يمكن لأمناء المكتبات متابعة مستجدات مختلف الأشخاص الذين يعرفوهم ، أو صفحات الشباب من المستفيدين بحيث يحصلوا من خلالها على معلومات مهمة.

٤/٥ موقع Library Thing الاجتماعى وتطبيقاته فى المكتبات:

١) موقع Library Thing هو موقع وسائل تواصل اجتماعى يمكن المستخدمين من خلق مجموعات من الكتب على الخط المباشر ، وتقييم وتوسيم ومراجعة الكتب ، وإضافة معلومات ببليوجرافية عن المؤلفين، وإضافة صور للمؤلفين وأغلفة كتب والتفاعل مع المستخدمين الآخرين.

٢) الموقع يستخدم بواسطة المهتمين بالكتب عالمياً لإدارة مكتباتهم الخاصة وتعقب أنشطة القراءة الخاصة بهم، ولكنه يستخدم أيضاً بواسطة عدد من المكتبات والمتاحف الصغيرة كطريقة فعالة فى التكلفة لفهرسة مقتنياتها وتمكين العاملين والمستخدمين بها على توسيم وتقييم ومراجعة مقتنياتها.

٣) خدمة Library Thing for Libraries (LTFL) هي خدمة متصلة ولكنها منفصلة والتي تضيف ملامح (الويب ٢) إلى الفهرس المباشر الموجود للمؤسسة OPAC ، وتعيد استخدام الصور والميتاداتا التي ساهم بها المستخدمين من خدمة Library Thing من أجل إثراء الفهرس المباشر ، وهناك أكثر من ١٢٠٠ مكتبة أكاديمية وعامة خلال العالم تستخدم خدمات LTFL لتحسين فهارسها المباشرة وتمكين المستخدمين من التفاعل مع مجموعاتها.

٤) المشاركة في موقع Library Thing مفتوح إلى أي شخص الذي يكمل عملية تسجيل بسيطة . قد يضيف الأعضاء حتى ٢٠٠ كتاب بالمجان وقد يضيفون كتب غير محدودة بحوالي ١٠ دولار في الشهر أو ٢٥ دولار مدى الحياة .

٥) استخدام الموقع بسيط خاصة لهؤلاء الذين على ألفه مع مواقع التشابك الإجتماعي الشهيرة بالرغم أن المكتبات تكافح لجذب قدر من الوصف والتيجان المنتجة بواسطة المستخدمين في فهارسها المباشرة المحلية ، الكثير من المستخدمين متحمسين

لإضافة تيجان ومراجعات إلى الكتب على خدمة Library Thing .

(٦) خدمة LTFL جنت المحتوى المنتج بواسطة المستخدمين من موقع Library Thing لتحسين وصف الأعمال المنشورة في الفهارس المباشرة لعملائها أخصائيو المعلومات خلال مؤسسات المكتبات والمتاحف والأرشيفات كانوا مترددين نحو السماح للآخرين بإضافة ميتداتنا إلى فهارسهم ومواقعهم على الويب ، حيث التخوف كان من هدم ضبطهم الاستنادى المدروس للأسماء والعناوين الموضوعية بواسطة الوصف والتيجان غير الصحيحة.

(٧) خدمة LTFL تعرض ملامح متعددة يمكن أن يطلق عليها جميعا : مساهمات المستخدمين والتي سوف تثرى الميتداتنا .
وختيارات التحسين تتضمن :

أ- كتب مفضلة عالية الجودة أو كتب مماثلة، الإشارة إلى كتب أخرى في الفهرس.

ب- سحب التيجان للكتب، وبحث واستكشاف اعتماداً على ملايين
من التيجان المضافة بواسطة أعضاء موقع Library
Thing.

ت- روابط إلى التسجيلات الببليوجرافية للطبعات والترجمات
الأخرى للعمل الموجود في الفهرس.

ث- قدرة المستخدمين على تقييم ومراجعة المواد في الفهرس.

ج- ٣٥٠ ألف مراجعة عالية الجودة منتجة بواسطة المستخدمين
من موقع Library Thing.com.

ح- قدرة المستخدمين على مشاركة المراجعات خلال تطبيق
الفيسبوك والمدونة.

خ- تصفح باستخدام رقم الطلب للمكتبة المحلية بجالب صور
أغلفة الكتب لإعطاء المستخدمين نفس سياق وطرق الاكتشاف
المستخدمة عند تصفح الرف المادي.

٩) بالإضافة إلى أن مؤسسات المكتبات والأرشيفات والمتاحف
تستخدم خدمة LTFL لتحسين الفهارس الموجودة ، بعض

المكتبات وخاصة الخاصة خلقت حسابات على موقع Library Thing لفهرسة كتبها وإدارة مقتنياتها في بيئة الجيل الثاني للويب .

١٠) الحساب المؤسسي على موقع Library Thing يتضمن صفحة مؤسسية وفهرس أو مكتبة من مقتنيات المؤسسة نظرا لأن التيجان تتضمن عامة الموضوعات والأنواع فإن المستخدمين يمكن أن يفرزوا التيجان لبحث مجموعة المكتبة بواسطة الموضوع.

١١) موقع Library Thing لا يملك قدرات لتعقب المواقع أو إعاره المواد ولكن المؤسسات التي تستخدمه خلقت تيجان tags بأرقام تصنيف مكتبة الكونجرس ، ومواقع الرف المحلية ، ومصطلحات مثل (في الإعارة) لتفادي هذه الفجوة ، مما يجعل خدمة Library Thing حلا رخيصا للمؤسسات التي تدير مجموعات صغيرة من الأعمال المنشورة.

١٢) أمثلة للمكتبات والمتاحف والأرشيفات التي تستخدم موقع Library Thing تتضمن :-

أ) مكتبة مركز جامعة كاليفورنيا ولوس أنجلوس فى كاليفورنيا هو مكان لحوالى أربعة آلاف كتاب وفيلم دي فى دي ودورية هذا المركز يوفر خدمات تعليمية معلوماتية إلى المجتمع المحلى وهو يخلق تيجاناً تحتوى على أرقام الطلب لتعقب مواقع الكتب فهرس مكتبة المركز يحتوى على ٢٨٨٠ مادة.

ب) مكتبة فى فيكتوريا باستراليا تعد مكتبة متخصصة فى اليوجا والموضوعات المتصلة ، متاحة أساساً لمدرسي وطلبة اليوجا فى أكاديمية اليوجا وقد قامت المكتبة بخلق تيجان لمساعدتهم على تعقب الإعاره والتزويد مثلاً - فى الإعاره ، تحت الطلب، فهرس المكتبة يحتوى على ٢٤٩٩ مادة.

٦/٤ شبكة لينكد إن الإجتماعية وتطبيقاتها فى المكتبات:

أ) معظم الشبكات الإجتماعية ليست متعلقة بالأخبار والعلاقات الشخصية وكون الأفراد اجتماعيين ، بل إن كثيراً من المواقع الناجحة ليست لها علاقة بالحياة الإجتماعية وترتبط أكثر بالوظائف ، وأفضل مثال لتلك المواقع هو موقع لينكد إن

LinkedIn ، حيث يمكنك تكوين شبكة قوية من زملاء العمل حتى يمكنك الاستعانة بهم بعد ذلك عند الحاجة.

(٢) هي أكبر شبكة تواصل اجتماعي على المستوى المهني للمحترفين ، يضم الموقع قرابة مليونين محترف ومحترفة في مجالات متنوعة ومختلفة يتشاركون في مجموعات اهتمام .

حيث يمكنك إنشاء ملف تعريف مفصل عن نفسك والتواصل مع الأشخاص والجماعات التي لديها اهتمامات مماثلة . وقد أصبح هذا الموقع على نحو متزايد مكانا للباحثين عن عمل وأولئك الذين يبحثون عن أشخاص لتوظيفهم . إذا أراد أحد ما أن يعرف المزيد عن مسارك المهني ، يمكنه الاطلاع على ملفك على لينكد إن.

(٣) يمكنك في هذا الموقع أن تجد الكثير من الأشخاص والمنظمات والشركات التي لها صلة بالإتحاد الأوروبي ، هناك أيضا مجموعات (لينكد إن) التي لديها اهتمامات محددة يمكنك الإنضمام إليها ومتابعتها.

٤) هناك خاصية متميزة فى الموقع هى خاصية التزكيات ،
فبإمكان مديرىك أو زملائك السابقين فى وظيفة معينة شغلتها
تزكيتك عن عملك فى الشركة.

٥) تهتم هذه الشبكة بتنمية مهارات ومستقبل أعضائها حيث أنها
شبكة تختص بالتوظيف وفتح علاقات عمل بين أعضائها ، وتعلن
هذه الشبكة أنها تضم أكثر من ٥٠ مليون عضو من حوالي ٢٠٠
دولة ، وهى تضم عدد كبير من اللغات ليست من ضمنها اللغة
العربية.

٦) تساعد هذه الشبكة فى إبراز شخصيتك المهنية ، فإذا قام أحد
عمالك بالبحث عنك على الإنترنت سيظهر حساب لينكد إن أول
النتائج ، مما يجعلك تتحكم فى أول انطباع يأخذه عملائك عنك.

٧) تجعلك هذه الشبكة على اتصال دائم مع زملائك فى العمل
وأصدقائك فبانضمامك إلى شبكة لينكد إن ستبقى دائماً مطلعاً على
كل جديد يحدث فى عالم الأعمال من إنشاء مشاريع وفرص عمل
جديدة.

٨) تساعدك فى إيجاد الخبراء والأفكار فى مجال عملك ، يمكنك أن تتواصل مع الخبراء الموثوق بهم فى مجال عملك ، لأن الموقع يجعلك قادراً على إيجاد أي شيء تريده سواء البحث بتحديد الاسم أو الوظيفة أو الموقع الجغرافي أو الشركة أو أي كلمة متعلقة بما تبحث عنه .

٩) تساعدك على اقتناص مزيداً من الفرص ، إن كنت تبحث عن وظيفة أو جذب عملاء جدد أو حتى كنت ترغب فى إثبات تواجداً قوياً على المستوى المهني ، كل ذلك يمكنك أن تحققه من خلال موقع لينكد إن لأنه يساعدك على اكتشاف فرص عمل تتناسب معك كما يمكنك من توسيع نطاق أعمالك من خلال جذب عملاء جدد.

١٠) يستطيع أمناء المكتبات من خلال هذه الشبكة تكوين علاقات قوية مع أمناء المكتبات على مستوى العالم لتبادل الخبرات مع بعضهم لبعض ، بالإضافة إلى نشر واستقبال معلومات عن التطورات الحديثة فى المجال على مستوى العالم.

١١) كما يمكن للمكتبات أن تعلن عن وظائف باستخدام هذه الشبكة والتواصل مع الخبراء في المجال بهدف توظيف الأفضل منهم.

٤/٧ شبكة فيسبوك الإجتماعية وتطبيقاتها في المكتبات:

النقاط التالية توضح أهم خصائص شبكة الفيسبوك وكيفية استخدامها من قبل المكتبات في تقديم خدمات المعلومات لمجتمع المستفيدين :-

أولاً : خاصية الصور Photos : وهذه الخاصية كما ذكرنا تتيح للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به ، كما يستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين لديه . ويمكن للمكتبة من خلال تلك الخاصية أن تقوم بإنشاء ألبوم خاص يتضمن صور لقاعات المكتبة المختلفة مثلاً أو أن تعرض فيه صور تقديم الخدمات المختلفة ، بالإضافة إلى ذلك يمكن استغلال تلك الخاصية في عرض صور لأغلفة الكتب التي وردت حديثاً بالمكتبة – أو الكتب الأكثر تداولاً - أو الإعلان عن مجموعة من الكتب البعيدة عن أنظار المستفيدين بالمكتبة ...الخ.

ثانيا : خاصية الفيديو Video : وهذه الخاصية توفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها علي هذا الموقع بالإضافة إلي إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت ، ومن خلال تلك الخاصية تستطيع المكتبة وضع لقطات الفيديو الخاصة بها والتي تشرح مثلاً : طريقة استخدام المستفيد للنظام الآلي التي تستخدمه المكتبة، أو شرح كيفية تقديم خدمة من خدمات المعلومات، كذلك يمكن من خلالها إتاحة بعض الأفلام الوثائقية التي تعرف بالمكتبة . كما يمكن أن تقوم المكتبة من خلالها بإتاحة لقطات الفيديو لبعض الندوات التي يتم عقدها بالمكتبة وبذلك تمكن المستفيد من الحصول عليها سواء قام بحضور تلك الندوة أم لا الخ .

ثالثا : خاصية المجموعات Groups : وهي تمكن المشاركين من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما ، ويمكن للمكتبة أن تقوم بإعداد مجموعات حول كل خدمة من خدمات المعلومات التي تقدمها تتضمن شرح لتلك الخدمة وطرق الحصول عليها واقتراحات تطويرها ، كما يمكن أن تقوم بإعداد مجموعة لكل فئة من فئات المستفيدين ، كأن تقوم بإنشاء مجموعة خاصة للأطفال

تعرض من خلالها الخدمات والوسائل التي توفرها لهم ، أو أن تقوم بإعداد مجموعة خاصة بكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة الخ. إضافة إلي ما سبق يمكن للمكتبة الاستفادة من تلك الخاصية في إعداد ما يشبه بنادي القراء ؛ بحيث تخصص المكتبة مجموعة يتم من خلالها طرح عنوان وعاء ما بين الحين والآخر ويتبادل القراء من خلالها الآراء والنقد حول ذلك الوعاء من خلال قراءتهم له ، وهكذا.

رابعاً : خاصية الأحداث الهامة Events : وهذه الخاصية تتيح للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جاري حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به ومن خلال تلك الخاصية يمكن للمكتبة استغلالها في الإعلان أو التنويه عن مواعيد الندوات التي سيتم عقدها بالمكتبة أو بعض المعارض التي تجريها بعض المكتبات بين الحين والآخر وذلك من خلال كتابة (أسم الحدث - نوع الحدث - وصف للحدث - موعد انعقاده وموعد انتهائه - الموقع - المدينة - الهاتف - البريد الإلكتروني الخ .

خامساً : خاصية الإعلان Marketplace : وهي تمكن من الإعلان عن أي منتج تود الإعلان عنه أو البحث عن أي منتج ترغب في شرائه تستطيع المكتبات ومؤسسات المعلومات استغلال تلك الإمكانية في البحث عن عناوين الكتب والأوعية المختلفة والاستفادة من ذلك في عملية التوريد ، أو تستطيع البحث والتزويد أيضاً بالعتاد والأجهزة الخ. كما يمكن للمكتبة الإعلان من خلال هذه الخاصية عن أحد الوظائف الشاغرة بالمكتبة ، أو الإعلان عن الندوات وحلقات النقاش المجمعمة أو عمل أي إعلانات قد تزود موارد المكتبة في حدود أهداف المكتبة مثل مراكز تنمية مهارات الأطفال أو الكبار وتستفيد من هذه الدورات في المكتبة.

كما يمكن لأمناء المكتبات استخدام شبكة فيسبوك كالتالي :-

أ) بإمكان المكتبي أن يبدأ بإنشاء صفحة لمكتبته بكل سهولة ، يتبعها بعد ذلك مشاطرة هذه الصفحة ، أو الصفحة المهنية للمكتبي ، مع الشباب من المستفيدين، وبهذا تكون هذه الصفحة قناة تواصل جديدة مع المستفيدين الشباب ، الموجودين مسبقا على موقع فيسبوك.

ب) يمكن للمكتبي أن يستعين ببعض الشباب لإدارة هذه الصفحة ، الأمر الذي من شأنه أن يشجع أكثر على استخدامها ، حتى تصبح وسيلة تواصل بين المكتبي والمستفيدين ، لإرسال رسائل في شكل نص أو صورة أو فيديوهات .

ت) تستخدم المكتبات فيسبوك لكي تتواكب مع داعميها وبناء علاقات مع الداعمين الجدد .

ث) تعرض المكتبات والأرشيفات معلومات الاتصال وساعات العمل والتوقف على صفحاتها الخاصة .

ج) مؤسسات المكتبات والأرشيفات تستخدم فيسبوك من أجل ترويج مصادرها أو زيادة الإدراك بأنشطة ومجموعات المؤسسة ، ونشر صور متحركة وثابتة مع روابط فائقة إلى مواد إضافية .

ح) مؤسسات المكتبات والأرشيفات تستخدم فيسبوك للإعلان عن الأحداث وتوفير روابط إلى صفحاتها الاجتماعية الأخرى (تويتر ، فليكر ، مدونات .. الخ) ، واستقبال تغذية راجعة من مستخدميها .

د) الحضور على الويب يعد جزء تقريباً من كل خطة إستراتيجية للمكتبة والأرشيف من أجل تسويق الخدمات والأحداث والمصادر خاصة للمجموعات الرقمية.

ذ) المكتبات يمكن أن تستغل مساحات التعليقات Comments فى ماى سبيس أو على الجدار "The Wall" فى فيسبوك ، بواسطة الطلب من المستخدمين طرح أسئلة فى المساحة التى يشعرون فيها بالأمان بشكل كافى للتعبير عن أنفسهم ، المكتبات يمكن أن تحصل على تغذية راجعة قيمة من المستخدمين عن خدمات ومواد المكتبة.

ر) بعض المكتبات جعلت مواقعها على فيسبوك وماى سبيس امتداداً لموقع الويب للمكتبة ، مع روابط إلى الفهرس وصفحات المحادثة المرجعية وأدلة البحث وتقاويم الأحداث وأكثر من ذلك لو الطلبة يقضون بشكل كبير أوقاتهم فى ماى سبيس وفيسبوك ، فان وضع روابط إلى خدمات المكتبة على هذه المواقع تسهل عليهم الإتاحة إلى المكتبة.

ز) الأرشيفات القومية وإدارة السجلات فى الولايات المتحدة تستغل حضورها على موقع فيسبوك للمساعدة فى استعادة ممتلكات مفقودة ، حيث تبرز منشورات عن المسروقات الأرشيفية والمواد التي تم استردادها وتوفير روابط إلى قوائم من المواد المفقودة الحالية والتي تنتمي إلى مجموعة الأرشيفات القومية ، صفحة الفيسبوك هذه حثت واستجبت مساعدة الجمهور العام فى إيجاد الوثائق الحكومية هذه.

س) فى نهاية عام ٢٠٠٦ بدأت شبكة فيسبوك غلق صفحات المؤسسات - وهذا يتضمن المكتبات - وصرحت أن الصفحات مصممه فقط لكي تستخدم من قبل الأفراد فقط ، وهنا قام بعض أمناء المكتبات بإعادة صفحاتهم تحت أسمائهم الخاصة ، ولكن تم غلق صفحات مكتبات أخرى بالفعل بسبب هذا الأمر . أحد أمناء المكتبات الذين أعادوا صفحاتهم على فيسبوك تحت اسمها الخاص هي أوكانا ويلسون مديرة مكتبة Crossett وفى صفحتها طلبت من الطلبة أن ينشروا كتب وأفلام يرغبون فى قيام المكتبة بشرائها فى قسم المناقشة بالصفحة ، وبالرغم أن طلب استمارة التزويد متاحة عادة على موقع الويب للمكتبة فأن الطلب من

الطلبة خلال مجتمعاتهم المباشرة إبداء آرائهم جعل الطلبة يشعرون أن رأيهم له قيمة وهذا جعلهم أكثر راحة في عمل طلب التزويد.

٤/٨ تعليمات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المكتبات:

النقاط التالية تلقى الضوء على بعض التعليمات التي يجب وضعها في الاعتبار من جانب أمناء المكتبات عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتقديم خدمات معلوماتية :-

(١) مثل الشركات والمؤسسات التجارية فإن المكتبات يمكن أن ترتبط بالسوق وتدمج نفسها في الشبكات الاجتماعية للمستخدمين وتستخدم ذلك في ترقية خدمات المكتبة.

(٢) العديد من الشركات والمؤسسات التجارية تحاول أن تدمج نفسها داخل مواقع التشابك الاجتماعي مثل ماى سبيس وفيسبوك من أجل تسويق خدماتها لأعضائها ، فبدلاً من التسويق من الخارج العديد من المؤسسات بدأت بالفعل في عمل مجموعات خلال مواقع الشبكات هذه لكي تشجع الاتصال للأمام وللخلف، هذا يعطى للأعضاء إحساس بأن المؤسسة أصبحت جزء من

شبكةهم ومهتمة بما يهتم به المستخدمين . لو المؤسسات قامت بتطوير حضور خلال هذه المجتمعات لماذا لا تستطيع المكتبات القيام بذلك ؟ ، المكتبات يمكن أن تطور صفحة وتبنى شبكة للمساعدة في دمج نفسها داخل العوالم الإجتماعية للمستخدمين.

٣) إنشاء حضور على مواقع التشابك الاجتماعى والويكي والمدونات يمكن المكتبات والأرشيفات من : إحضار مصادرها إلى البيئات المباشرة حيث يتواجد المستخدمين ويتفاعلون بالفعل وكشف المحتوى إلى الجماهير الجيدة ، وتشجيع تفاعل المستخدمين ، ورعاية إحساس المجتمع.

٤) المكتبات يمكن أن تخلق قيمة في الشبكات الاجتماعية مثل ماي سبيس وفيسبوك بواسطة عرض مكان للمستخدمين لتقديم تغذية راجعة وبواسطة توفير أخبار ومعلومات وبواسطة توفير بوابة إلى خدمات المكتبة.

٥) المكتبات يجب أن تقوم باستمرار ببحث رسمى وغير رسمى لتحديد ما إذا كانت تقابل احتياجات المستخدمين ، هناك طريقة واحدة للقيام ببحث السوق هي أن تذهب إلى المكان الذي يجتمع

فيه المستفيدين خارج المكتبة ، وهذا قد يتضمن الذهاب إلى المناطق العامة في مجتمعك وتحدث مع المستفيدين ، أو زيارة المجتمعات على الخط المباشر أو مجتمعات الخط المباشر التي يستخدمها المستفيدون.

(٦) لو أنك أمين مكتبة مدرسية أو عامة أو أكاديمية يجب أن يكون من السهل أن تحدد ما إذا كان الطلبة أو صغار المستفيدين يستخدمون في الأساس شبكة ماى سبوس أو شبكة فيسبوك أو واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية الشهيرة. عندما تصبح عضوا في هذا الموقع سوف تكسب معرفة قيمة عن اهتمامات واحتياجات ورغبات المستفيدين. بعد إجراء هذا البحث ستكون قادرا على تحديد التكنولوجيات الأخرى التي يستخدمها المستفيدين لكي تضعها في الاعتبار عند التخطيط للخدمات المستقبلية لمكتبتك.

(٧) خلال المكتبات العامة والخاصة حيث السكان أكثر تنوعاً فإن المستفيدين قد ينتمون إلى معدل واسع من المجتمعات المباشرة المناسبة لاهتمامات مختلفة ، فمن المحتمل كثيرا أن بعض المستفيدين بمكتبتك ينتمون إلى شبكات مثل فيسبوك وماى

سببىس بالإضافة إلى فليكر والمجتمعات المباشرة الأخرى الشهيرة ، والعديد من هذه المجتمعات تدعك تبحث عن أعضاء بواسطة المنطقة الجغرافية أو بواسطة المؤسسة، وهذا يسهل من إيجاد ناس محليين، ومن خلال ملاحظة تفاعلات المستفيدين فى هذه المناطق سوف توفر معلومات عن مجتمعك والتي كان من الصعب الحصول عليها من الدراسات الميدانية أو من أي أداة بحث رسمية أخرى.

٨) فى عام ٢٠٠٥ عدد من مكاتب الكليات والمكاتب الجامعية كانوا بالفعل على فيسبوك وهذه المكاتب تملك صفحة مثل أي عضو فى مجتمع الكلية أو الجامعة ، وهى أيضا يمكن أن توجد مجموعات حيث الطلبة يمكن أن يطرحوا أسئلة أو يعرضوا تعليقات عن المكتبة.

٩) بعض المستفيدين من المكتبة لم يزوروا موقع الويب للمكتبة تماما ولكن المكاتب يمكن أن تبنى حضوراً وخدمات خلال مجتمعات على الخط المباشر يستخدمها المستفيدون تطوير مكان على الخط المباشر مصمم بدقة إلى الشباب وخلال عالمهم

على الخط المباشر يمكن أن يساعدنا فى بناء علاقات مع هذه الفئة من المستخدمين.

(١٠) مجرد عمل صفحة على شبكات التواصل الاجتماعى لا يجعل المكتبة تساير التكنولوجيا وتبدو حديثة وأيضاً لا تجعل المكتبة مرئية ، هناك اختلاف كبير موجود بين أن تكون فى المكان المتواجد فيه المستخدمين وبين أن تكون مفيد للمستخدمين فى المكان الذين يتواجدون فيه.

الصفحة يجب أن تصمم لكي تعرض شيئاً ما إلى المستخدمين بحيث يستمروا فى الرجوع إليها باستمرار.

(١١) أمناء المكتبات يمكن أيضاً أن يلعبوا دوراً هاماً كمعلمين ، بحيث يعلمون أولياء الأمور والمراهقين والصغار كيف يمكن أن يكونوا محميين على الخط المباشر ، فأمناء المكتبات يمكن أن يعطوا أولياء الأمور معلومات هامة عن طرق حماية أولادهم على الخط المباشر.

(١٢) كأخصائين معلومات فنحن أيضاً نملك مسؤولية تعليم المستخدمين عن الأمن والحماية على الخط المباشر.

شباب المستخدمين قد يكون لديهم معرفة تكنولوجية كبيرة ولكنهم قد يكونوا غير مدركين بموضوع الخصوصية على الخط المباشر ، وصغار المستخدمين الذين يوجدون صفحات على الخط المباشر يجب أن يكونوا أيضاً على دراية بالمخاطر المحتملة من مقابلة ناس يتصلون بهم على الخط المباشر ، حتى المعلومات التي يعتقد الناس أنها سرية يمكن في بعض الأحيان أن يتم التقاطها بواسطة محركات البحث .

من المهم أن تميز بين ما هو سرى ومحمي بشكل حقيقي وبين المحتوى الذي يكون متاح بحرية إلى أي شخص خلال إتاحة الويب ، بعض الخدمات تعيد نشر المحتوى من مواقع الويب الأخرى وقد يصدّم المستخدمين عند إيجاد أشياء قاموا بكتابتها منشورة في أماكن أخرى على الويب، ومن هنا تلعب المكتبات دوراً هاماً في تعليم المستخدمين عن خطورة وضع معلومات شخصية على الخط المباشر وطرق اشتراكهم في المجتمعات المباشرة بينما يحمون أنفسهم.

١٣) عندما تستخدم خدمات الاستضافة الخارجية ضع في الاعتبار أنك عندما تضع محتوى على خادم شخص آخر فأنت

ربما لا تملك تحكما على ما يحدث لهذه المعلومات ، لذلك يجب أن تقرأ بحرص شروط الخدمة لكل موقع لكي تحدد الحقوق التي تملكها والحقوق التي يملكها موفر الخدمة على المحتوى الخاص بك ، أنظر في سياسة الخصوصية : هل الشركة تبيع معلوماتك الخاصة أو تنشرها في أي مكان ؟ ، ما الذي يحدث لكل معلوماتك الشخصية أو الخاصة لو الشركة التي تشغل الخدمة أفلست أو تم بيعها إلى شركة أخرى ؟ ، ولو أنك قررت أن تتوقف عن استخدام الخدمة تأكد أنك تستطيع أن تلغى المحتوى الخاص بك لو ضروري.

١٤) عندما تطور المكتبة مجتمع على الخط المباشر يجب أن تضع أهدافها في الاعتبار ، فهل ترغب في مساحة لكي توفر حديث مع المستفيدين عن المكتبة ؟ أو من أجل مناقشة قضايا مجتمعية ؟ ، أو ترغب في خلق مجموعات دعم ؟ من الهام أن تعرف المكتبة الأهداف ومجال مجتمعتها عندما تصمم مساحة وتوضح هذا الهدف إلى المستفيدين.

١٥) اختيار طريقة الاتصال المعتمدة على الويب تعتمد على الموارد المتاحة. واهتمامات وعادات الجمهور المستهدف ، وغرض الاتصال ، حيث :-

أ- خدمة Library Thing مصدر ممتاز والذي منه يمكن جنى مبادراتها منتجة بواسطة المستخدمين عن الأعمال المنشورة ونشر معلومات عن المقتنيات الخاصة من المواد المنشورة ، ولكنها غير عملية للأعمال الفريدة أو غير المنشورة.

ب- فليكر أداة لا نظير لها من أجل مشاركة الصور الثابتة وجمع وصف منتج بواسطة المستخدمين عن الصور.

ت- يوتيوب هو موقع رائد للترويج ومشاركة الصور المتحركة.

ث- فيسبوك يوفر طريق والذي من خلاله تستطيع المكتبات الاتصال نصيا وتطمر صوت وفيديو وصور.

ج- تويتر طريقة فعالة لنشر رسائل نصية قصيرة مثل إعلانات وتنبيهات.

ح- ويكيبيديا تعرض إمكانية الوصول إلى جمهور واسع وتوجيه مرور الويب إلى المكتبات أو الأرشيفات ومصادرها المختارة.

خ- لو أنك ترغب في عرض نصيحة إلى القراء عن الموضوعات المحلية فان الويكى يعد خياراً جيداً

د- المدونات خاصة تلك المبنية محلياً من أكثر النظم القابلة للتهيئة لإيصال أشكال متنوعة من المعلومات خلال واجهة والتي يمكن أن يتم توظيفها وتفصل بصرياً لكي تناسب احتياجات المؤسسة ، وهى يمكن أن تكون مفيدة لو أن هدفك هو مناقشة محكمة عن موضوعات المكتبة فأمناء المكتبات يمكن أن ينشرون موضوعات على المدونة والمستفيدين يمكن أن يناقشوا الموضوعات في قسم التعليقات.

ذ- لو أنك ترغب فقط في مساحات للمناقشة ، فإن المنتديات من المحتمل أن تكون الخيار المناسب ، لأنها تسكن على موقعك على الويب وأنت تستطيع أن تخلق منتديات متعددة عن موضوعات مختلفة.

ر- لو أنك ترغب فقط فى مناقشة موضوع واحد ، فالمنتدى سوف يعمل ولكن أيضاً يمكن استخدام قائمة بريد إلكترونية، والقوائم البريدية مع ذلك تتطلب مجموعة ملتزمة من الناس الذين يرغبون فى مناقشة موضوعك المرغوب.

ز- الخيار الآخر هو استخدام برنامج مجاني مثل : Yahoo! و groups تسمح هذه المجموعات للناس بمشاركة الصور ، وإضافة صور للمجتمع المحلى ، وهذا قد يخلق شعوراً بالتماسك فى المجموعة ولكنها أيضاً تتطلب تدخلاً حريصاً

س- أين كان الوسيط الذي ستستخدمه تأكد أنه سوف يقابل أهدافك المحددة لمجموعتك ، وسوف يعمل مع السكان ، ويعرض مستوى من التحكم الذي تحتاجه لمقابلة أهداف مجتمعك على الخط المباشر.

(١٦) قابل المستفيدين فى أقرب مكان اجتماعى لهم : لو المستفيدين لمكتبك يستخدمون تويتر فإن إيجاد صفحة على موقع ماى سبيس للمكتبة سوف يعد أداة غير فعالة للاتصال والتواصل معهم .

الطريقة الأفضل لمقابلة احتياجات مجتمعك هى اكتشاف أدوات وسائل التواصل الإجتماعى التى يفضلون استخدامها ، وانشاء حضور على وسائل التواصل الإجتماعى لمكتبتك اعتماداً على ذلك ، عندئذ ، أنت سوف لا تطلب من المستفيدين الخروج من أدواتهم الروتينية للإتاحة إلى معلومات من المكتبة .

١٧) بمجرد أن تختار الأداة أو الأدوات التى تحب أن تستخدمها فكر فى كيفية إدارة مجتمعك ، هذا يتضمن اتخاذ قرار عن مدى الانفتاح الذى ترغب أن يكون عليه المجتمع .

عادة عندما يتم توفير حرية أكثر كلما زاد العمل الإدارى ، فالويكي التى تكون مفتوحة بالكامل للجمهور العام سوف تتطلب تدخلا من أجل إلغاء البيانات عديمة القيمة والمحتوى غير المناسب.

والمنتدى الذى يتطلب اسم مستخدم وكلمة سر يقيد بشكل كبير من يقوم بالنشر ويمكن من تحديد الشخص الذى قام بنشر محتوى غير مناسب ، هذا يسهل إدارة هذا المجتمع وتحديد الأعضاء الذين يكسرون القواعد ، والعديد من الخيارات

موجودة بين هاذين الطرفين ، فالويكي يمكن أن يكون محمي بكلمة سر ، ويمكن أن يطلب من أعضاء المجتمع إرسال بريد الكتروني إلى المكتبة للحصول على اسم مستخدم وكلمة سر ، والمنتديات يمكن أن تتطلب اسم مستخدم وكلمة سر من أجل التحرير ولكن يمكن أن يسمح لأي شخص بأن يقرأ المحتوى . أكثر المجتمعات على الخط المباشر نجاحاً هي تلك التي لا يتم التحكم فيها بشكل صارم ، ولكن المكتبات يجب أن تكون على علم بوضعها في مجتمعها وارتباطها بالمؤسسة الأكبر .

١٨) يجب الإدراك أن وسائل التواصل الإجتماعى ليست ذاتية الدعم ، فمن أجل الاستفادة منها ، يجب عليك تخصيص بعض الوقت كل يوم ، وبالتالي على شخص معين في المشروع أن يأخذ على عاتقه هذا الدور أو يمكن الاستعانة بخبير في وسائل التواصل الإجتماعي كعمل جزئي .

١٩) تدريب العاملين بالمكتبة : ليس كل شخص يحب وسائل التواصل الإجتماعي أو يفهم غرضها ، أنت لا تستطيع أن تتوقع أن يتحمس الناس لاستخدام شبكة تويتر لو أنهم لا يملكون خبرة وغير مرتاحين مع النظام .

الفصل الخامس

خطة لتسويق خدمات المكتبات والمعلومات
بواسطة وسائل التواصل الاجتماعى

٥/ وسائل التواصل الإجماعى وتسويق خدمات المكتبات:

المكتبات مدربة بشكل كبير على أنشطة التسويق فى العالم المادي ولكن الآن ونظراً لأن خدماتنا ومصادرنا انتقلت إلى الخط المباشر ، كذلك معظم جهودنا التسويقية يجب أن تكون على الخط المباشر.

يوجد الآن العديد من أنظمة وسائل التواصل الإجماعى المتاحة للمكتبات لكي تشترك فيها ، ولكن أحياناً يكون من الصعب معرفة كيفية استخدام هذه القنوات بشكل أفضل لتسويق خدمات المكتبة . لو أنك تفكر فى استخدام وسائل التواصل الإجماعى لتسويق مكتبتك ، هنا بعض الإستراتيجيات المفيدة :-

١- تأكد بأنك قابل للإيجاد فى معظم محركات البحث الهامة : هل موقع مكتبتك فى قمة محركات البحث الهامة (جوجل ، ياهو) وذلك بعنوان ووصف جيد وعنوان صحيح.

٢- تأكد أن مكتبتك أدرجت فى أدلة المكتبات : عندما يبحث الناس عن مكتبة فى منطقتك ، يجب أن تكون مكتبتك هناك .

٣- أدرج مكتبتك فى موسوعة ويكيبيديا : فى مداخل مكانية مناسبة أخلق حساب فى موسوعة ويكيبيديا ، وأضف قائمة لمكتبتك فى قسم الروابط الأخرى لمدخل مدينتك أو محافظتك ، ومن الأفضل حتى إضافة شيء ما فى النص الأساسى عن أهمية ومميزات المكتبة ، وقم بإضافة أى جوائز قد حصلت عليها سابقاً ، ولو هناك أى لغات أخرى يتم التحدث بها فى مدينتك قم بإضافة معلومات المكتبة فى إصدارات ويكيبيديا لهذه اللغات أيضاً.

٤- تأكد أنك فى ويكيماپيا Wikimapia : ويكيماپيا هي خريطة على الخط المباشر منتجة بشكل تعاونى ، أضف مداخل لمكتبتك هناك.

٥- إدراج فعاليات وخدمات مكتبتك فى التقاويم الإجتماعية المحلية ويجب أيضاً أن تبحث عن التقاويم ومواقع الويب المجتمعية الأخرى أيضاً والتي ربما تسمح لك بأن تضع قائمة الفعاليات والخدمات ، هذه المواقع غالباً ما يتم إدارتها بواسطة المدينة أو المحافظة أو الصحف أو محطات التلفزيون والراديو ومجموعات مجتمعية لا تهدف إلى الربح ، ومؤسسات تجارية.

٦- تأكد أن مكتبتك تملك حضوراً على مواقع الويب المحلية :
أجد مواقع الويب للحكومة والمدارس والمنظمات المجتمعية المحلية ، وأطلب من مدير الموقع إضافة رابط إلى مكتبتك من موقعه ، وفي معظم الحالات ، يوافق مديري المواقع على إضافة روابط إلى المكتبات .

٧- راقب المدونات المحلية والمنتديات الأخرى : مؤلفي الويب المحليين يمكن أن يكونوا مصادر عظيمة للمعلومات عن كيفية إدراك مكتبتك ، وما الذي يهتم به مجتمع مستخدميك ، وفرصة مذهشة للإعلان عن الخدمات والمصادر لمكتبتك واحد المنتديات المحلية مثل : مجموعات الاهتمام بالتكنولوجيا ، ومجموعات التعليم المستمر وأي مجموعات أخرى حيث يناقش أعضاء مجتمعك القضايا والموضوعات المختلفة ، وهناك أعرض نصيحتك البحثية الخبيرة وأعرض مساعدتك حتى تكون مطلوبة ، ولكن لا تتطفل داخل المحادثات ، فكن متاح بدون أن تكون متطفل.

٨- أخلق صفحة عن مكتبتك في مواقع التشابك الإجتماعي :
مواقع التشابك الإجتماعي أصبحت مشهورة جداً وتنمو في العدد

كل يوم ، اكتشف أى من مواقع التشابك الإجماعى يستخدمها مستخدمى مكتبك ، وأخلق صفحات فى كل منها ، عندئذ سوف تصل إلى مستخدمىك ، وعلى اقل تقدير اخلق صفحات على فيسبوك وماى سبىس ولينكيد أن.

٩- أعرض مساعدة (مساعدة مرجعية وخدمات إعاره) خلال الرسائل الفورية : للعديد من المستخدمين عدم التواجد خلال وسائل التراسل الفورى يعنى عدم التواجد تماماً ، الرسائل الفورية مجانية وطريقة بسيطة لجعلك قابل للإتاحة ، خاصة للمستخدمين التقليديين الذين من الصعب الوصول إليهم. الرسائل الفورية تعرض عائداً على الاستثمار ضخم بلغة كل من الوقت والموارد ، ويمكن استخدامها لتقديم الخدمات المرجعية كما ذكرنا سابقاً.

١٠- أفحص مراجعات عن مكتبك على مواقع المراجعة الإجماعية : يتحدث مستخدمىك عن مكتبك ، سواء أنك ترغب فى ذلك أم لا ، فبدون معرفتك او تصديقك ، يقول الناس أشياء لطيفة أو غير لطيفة عن العاملين وخدمات ومصادر وتسهيلات مكتبك ، وليس معنى أنهم يتحدثون عنك أن لا تدخل فى هذه

المحادثات . أفحص مواقع المراجعة الموضحة التالية لمعرفة ما قيل عن مكتبك ، وقرر ما إذا كنت ترغب فى المشاركة والرد وكيف تقوم بالرد ويجب أن تكون لطيف ومرن، ومن مواقع المراجعة الإجتماعية.

١١- أدرج مدونة مكتبك فى محركات بحث المدونات الجغرافية : وهى تسمح للناس باكتشاف المكتبة ومعرفة أنها تملك مدونة..

١٢- تأكد أنك فى خدمة Google Local : لو قمت ببحث فى Google Local عن (مكتبك ، مدينتك ، ولا يتك) ، فهل مكتبك سوف تعرض فى النتائج ؟ ، ولو لا ، فلماذا ؟ ، وهنا يجب أن تتخذ الإجراء المناسب لإدراجك.

١٣- فكر فى الحضور فى الحياة الثانية وبيئات الألعاب على الخط المباشر الأخرى: الناس عامة وليس الأطفال فقط يحبون الألعاب ، والحياة الثانية هي لعبة متعددة المستخدمين مجانية والتي لها أهمية للمكتبات

١٤- أدرج العاملين لديك كخبراء فى أدوات إيجاد الخبراء :
 أمناء المكتبات أفضل مكتشفي معلومات موجودين فى العالم ،
 فلماذا لا يتم إدراج أمناء المكتبات من كل أنحاء العالم فى أدوات
 اكتشاف الخبراء على الويب .

١٥- أ جعل المحتوى المرئي والصوتي قابل للإيجاد : المكتبات
 تخلق الكثير من المحتوى المرئي والصوتي كل يوم،
 ومستخدمينا يستخدمون مجعبي الصوت والفيديو و محركات
 البحث لاكتشاف هذا المحتوى .

١٦- تأكد أن مدونة المكتبة مدرجة فى محركات بحث المدونات
 الموجودة منذ فترة طويلة ، والمكتبات تستخدمها كطريقة لتنظيم
 وعرض المحتوى منذ سنوات، ويستخدم الناس غالباً محركات
 بحث المدونات لإيجاد المدونات فى مجالات اهتمامهم ، لذلك
 أ جعل موقع مكتبتك مدرج فى أهم محركات البحث وبذلك سوف
 تزيد من احتمالية أن يكتشف الناس محتوى مكتبتك

١٧- كن جزءاً من المحادثة : لا أحد يرغب فى أن يرى محادثة
 فى اتجاه واحد أو من طرف واحد ، يجب أن تجارى

المنشورات على صفحة الفيسبوك لمكتبك وتجيب عليها بطريقة سريعة ، ولو قام أحد بإعادة تغريداتك على تويتر يجب أن تشكره وفكر في إعادة تغريداته في المستقبل ، وضع عينيك على قسم @Connect بتويتر لترى التغريدات التي ذكرتك ، حيث يجب أن تستمع وتدرک مجتمعك على الخط المباشر .

١٨- الترويج للفعاليات : من الطرق الهامة لتسويق المكتبة هي السماح لأي شخص بمعرفة كل الفعاليات التي سوف تقوم بها في المستقبل.

١٩- حاول استخدام وسائل التواصل الإجتماعي البصرية : نظم جديدة مثل نظام Pinterest ونظام إنستجرام Instagram أصبحت مشهورة بشكل كبير ، فبمجرد ان تنشأ لنفسك حضوراً على واحدة من الشبكات الهامة يجب أن تحاول استخدام هذه النظم الجديدة .

٢٠- المستفيدين المميزين: سواء كان ذلك على صفحتك على الفيسبوك أو في الفيديو على يوتيوب حث مستفيدي مكتبك على الاستمتاع بفاعليات مكتبك أو استخدام خدماتك وأوضح

لمستفيدى مكتبتك أنك تقدرهم ووضح للمستفيدين المحتملين أن مستفيدى مكتبتك يقدرون برامج مكتبتك.

٢١- أعرض قيمة مضافة : لا أحد سوف يستمر في الاشتراك ومتابعة تدفق من الإسراف التسويقي المستمر ، فأفضل طريقة لاستخدام وسائل التواصل الإجتماعي للتسويق هي إنشاء قناة والتي تعرض معلومات ومحتوى والذي يكون له قيمة لجمهور محدد ، هذا ما يجعل الناس يتابعوك ، وبينما يقوموا بالاستماع إليك أنت يمكن أن توفر لهم كل الخدمات والبرامج العظيمة والتي سوف يتم توفيرها بالمكتبة.

٢٢- أجعل المستفيدين في منافسة : الناس تحب أن تكافأ على استخدامها لوسائل التواصل الإجتماعي، والعديد من مواقع التواصل الإجتماعي تعرض فرصاً عظيمة للتنافس والتحدي للمكتبات المبدعة .

٢٣- من أجل التسويق الفعال للمكتبة على الخط المباشر، تحتاج المكتبة أن تخصص وقت للعاملين على أساس مستمر .

قائمة المراجع

أبو الخير، إبراهيم حسن (٢٠١٧). استخدام الباحثن بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعى العلمية: دراسة استكشافية لموقعى بوابة البحث Reseachgate وأكاديميا Academia. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، (١)، (٤)، ١١٤-١٤٧.

https://ijlis.journals.ekb.eg/article_٦٥٠٨٦_٠٢da٢٦٧afda٠٩٦e٦f٢a٦١٥٤٣b٠f٧b١٧e.pdf?lang=ar

خيرى، عبد اللطيف هاشم (٢٠٠٦). الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) وخدماتها للمكتبات ومؤسسات المعلومات. مجلة آداب الرفادين، ٣ (٤٤).

https://www.researchgate.net/publication/_alshbkt_alalmyt_lmlwmat_alantrnt_wkhdmatha_lmktbat_wmwssat_almlwmat٢٩١٨٢٠٥٧١

سلمان، أحمد حسن (٢٠١٧). شبكات التواصل الاجتماعى ودورها فى نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠١٥). مواقع التواصل الاجتماعى والسلوك الإنسانى، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الشهرى، حنان بنت شعشوع (١٤٣٣-١٤٣٤). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفييس بوك" وتويتر نموذجاً": دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

<https://home.moe.gov.om/file/mwatna/١.pdf>

فخرى، عاصم محمد، عبد الفتاح، ناصر محمود، على، زينهم حسن (٢٠٢٣). استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٩ (٤٥).

https://jedu.journals.ekb.eg/article_274352.html

عباس، فتحى (٢٠٢١). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها فى صناعة المحتوى المعلوماتى الأكاديمى، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

<https://dspace.univ-oran1.dz/items/ff4c7387-8b28-4e5a-9988-653a1383c49f>

عبد الجواد، سامح زينهم (٢٠١٨). وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثانى للمكتبات: النظريات والتطبيقات. ط١. - القاهرة: مكتب العيسى للطباعة.

العزاوي، بان جواد كاظم. محاضرات الإنترنت . جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية.

<https://basicedu.uodiyala.edu.iq/uploads/DHAMYA/%D8%B1%D9%A8%D8%B1%20%D8%A7%D9%A4%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%A8%D8%B3%D9%A8%20%D8%A7%D9%A4%D9%83%D9%84%D9%A9/%D9%A2%D8%B3%D9%A5%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%A6%D8%AA%D8%B1%D9%A6%D8%AA.pdf>